

## نقوش عربية شمالية من موقع الهند بمنطقة تبوك

سليمان الذيب وعبد الله نصيف\*

### ملخص

هذه دراسة تحليلية لمجموعة النقوش الصخرية المعروفة لدى الباحثين بالثمودية وعددها (٣١) نصاً، عثر عليها الأستاذ سليمان رويحي العطوي (من سكان المنطقة) في الشمال الغربي للمملكة العربية السعودية في موقع يسمى "الهند" قرب الحدود الأردنية. وقد بينت الدراسة أن كل هذه النقوش ما عدا واحداً منها، ترجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة، التي تمتد من القرن الأول ق.م إلى منتصف القرن الثالث م. وكشفت عن عدد من أسماء الأعلام الجديدة، وتبين أن معظم أسماء الأعلام في هذه النقوش غير مركبة، كما أن لبعضها دلالات معينة تطرقت الدراسة إليها. وقد اشتملت النقوش بالإضافة إلى ذلك على عدد من الألفاظ والمفردات التي تمت مناقشتها بالتفصيل، وقد أميط اللثام عن لفظتين جديدتين غير مألوفتين في مثل هذه النصوص.

وجدت هذه النصوص البالغ عددها واحداً وثلاثين نصاً، منقوشة على بعض الصخور المنتشرة في موضع يعرف محلياً بالهند، وهو يقع على بُعد حوالي مائة وخمسة وعشرين كيلاً إلى الشمال الغربي من مدينة تبوك، وعلى بعد نحو خمسة وعشرين كيلاً إلى الغرب من مركز حالة عمار على الحدود السعودية الأردنية (انظر الخارطة) وتعد هذه النقوش إضافة جديدة لمئات النصوص المصنفة بالثمودية والمكتشفة في هضبة حسمى<sup>(١)</sup>.

ونصوص هذه المجموعة تبدأ جميعها بالأداة اللام ما عدا ثلاثة منها، هي ٧، ٢٢، ٣١، فالأول يبدأ بالأداة، ل م والثاني بالأداة الباء والثالث باسم الإشارة هـ، كما أنها استخدمت اسم البنوة بصيغة ب ن، عدا النقوش ذوات الأرقام ١٥، ٢٠، ٢٢، التي جاء اسم البنوة فيها بصيغة الباء، وهي نقوش مقروعة بالكامل سوى ستة منها، هي: ٣، ١١، ١٢، ١٩، ٢٠، ٢٣، المحموة حروفها بسبب عوامل التعرية فيما محيت الحروف الأولى من النص رقم ١٩. أما

\* استاذ مشارك، واستاذ مشارك، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية. تاريخ استلام البحث ١٩٩٧/٦/٩ وتاريخ قبوله ١٩٩٨/٢/٢٨.

(١) هذه المجموعة من النقوش هي الجزء الثاني من الكتابات التي اكتشفها الأستاذ سليمان بن خضر العطوي.

أطول هذه النصوص فهما النصان ٢٢، ٣١، وهناك أربعة نقوش يحتوي كل منها على ثلاثة أسماء أعلام، بينما هناك ثلاثة عشر نصاً يحتوي كل منها على علمين، في حين يوجد احد عشر نصاً يحتوي كل منها على اسم علم واحد. وقد اضافت هذه المجموعة العائدة إلى الفترة الثمودية المتأخرة، فيما عدا النقش رقم ٢٢ العائد للفترة الثمودية المتوسطة، معلومات جديدة عن أصحاب هذا القلم المعروف بالثمودي، فبعد دراستها تبين أنها تتضمن ثلاثة وأربعين اسم علم، منها اثنان وعشرون اسماً جاءت، حسب معلوماتنا، للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش وهي: ع ل ق (نق ١)، د ه ر (نق ٢)، غ ل ب (نق ٤)، ا ك د م (نق ٥)، خ ر ف (نق ٨، ١٥)، غ ل ت (نق ١٢)، ل ع ب (نق ١٤)، س ب ر (نق ١٥)، ي د (نق ١٦)، ك ن ض (نق ١٧، ٢٢)، س ب ي (نق ٢١)، د م ل (نق ٢١)، ش ن ع (نق ٢٣)، غ ل م ت (نق ٢٤)، ل ب د (نق ٢٤)، ج ح ك (نق ٢٥، ٣٠)، خ ذ ي (نق ٢٦)، ح ر د (نق ٢٧)، ب ي (نق ٢٨، ٣١)، د م (نق ٢٨)، ق م ر (نق ٢٩)، م ع ك (نق ٣١).

وبعد دراسة هذه الأسماء الثلاثة والأربعين، اتضح أنها تنقسم، من حيث دلالاتها اللغوية، إلى عدة أقسام، فمعظمها جاء بصيغة اسم العلم البسيط، ولكن بأوزان مختلفة، مثل ي س ل م (انظر نق ٥) الذي جاء على وزن يفعل، والأسماء ا ك د م (نق ٥)، ا ر ق ت (نق ١٠)، ا س ل م (نق ١١) جاءت على وزن أفعل. وهناك علمان جاءا على وزن فعلة وهما ف ت ح ت (نق ٣)، غ ل م ت (نق ٢٤)، وجاء اسم علم واحد على وزن فاعل، غ ل ب (نق ٤) وكذلك على وزن مفعول، م ع ك (نق ٣١)، أما البقية فهي على وزن فعل مثل ع ل ق (نق ١)، ز ع ف (نق ٦)، و ح ش (نق ٧)...

كما جاء في هذه المجموعة أنواع أخرى من أسماء الأعلام مثل أسماء الأعلام المركبة نحو: ب ن ا ق ي ن (نق ٣١)، ع ب د ل ه (نق ١)، أو المختصرة مثل ك م ي، "المستور + اسم الإله" (نق ٩)، س ب ي، "المحفوظ، المستور + اسم الإله" (نق ٢١)، أو أسماء أعلام

بواسطة عبد الله بن علي

#### التعليق:

حوت هذه الصخرة العديد من النصوص الثمودية العائدة إلى الفترة الثمودية المتأخرة، إما لأنها الصخرة الوحيدة الصالحة للكتابة عليها أو لأنها تطل على موقع كان يستخدم في ذلك الوقت كمحطة للقوافل التجارية المتنقلة بين المراكز الحضرية داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها، أو لأن هذه الصخرة تقع بالقرب من موضع كان يتجه إليه أبناء المواقع الاستيطانية في أوقات فراغهم، ولذلك وجد فيها أكثر من ثمانية وعشرين نقشاً، بعضها يقرأ بسهولة وبعضها الآخر لم يتمكن من قراءته على النحو المطلوب لأسباب مختلفة<sup>(١)</sup>. وهذا النص المكتوب على شكل خط أفقي يتكون من علمين، الأول ع ب د ل هـ المعروف في العديد من النقوش الثمودية والصنوية<sup>(٢)</sup>، ونقوش أخرى من المسند الجنوبي<sup>(٣)</sup>، وقد جاء بصيغ مختلفة في عدد من النقوش السامية الأخرى<sup>(٤)</sup>، وهو يمثل اسم العلم المعروف عبد الله، وبالنسبة لاسم العلم الثاني فلم يُعرف حسب معلوماتنا سوى في النقوش المعروفة بالصنوية<sup>(٥)</sup>، كما جاء بصيغة ع ل ق ت في النقوش اللحيانية<sup>(٦)</sup>، وهو اسم علم بسيط على وزن فعال من علق؛ أي حب وكذلك علاقة وعلاقة تعنيان

من جملة اسمية مثل ع ث ا ل، "الخالق هو ال" (نق ٢٠)، د م ل، "العربي، الكبير هو إل" (نق ٢١)، ومن حيث دلالاتها الاجتماعية فقد انقسمت إلى عدة أقسام فهناك أسماء اشتقت وأخذت من الصفات الجسمانية مثل ا ر ق ت، "الرقيق نقوض الغليظ" (نق ١٠) س ب ر، "الوسيم، الجميل" (نق ١٥)، ي د، "اليد" (نق ١٦)، غ ذ ي، "صاحب الأذن المتدلية" (نق ٢٦)، د م، "السمين، الصحيح" (نق ٢٨). وهناك أسماء أعلام جاءت اثر مناسبة معينة مثل ع ر ف (نق ٨، ١٥) "المولود في الخريف"، غ ل ت، "المولود في أول الليل" (نق ١٢)، ل ع ب، "المولود في اليوم الحار" (نق ١٤)، س ق م، "المريض" (نق ١٥، ٢٢)، أو المأخوذة من أسماء حيوانية مثل ع ق ر ب، (نق ١٣)، ل ب د، "الأسد"، (نق ٢٤)، وأسماء تدل على الحالة النفسية لأبيه الفرحة بقدم المولود مثل س غ ل، "المولود المحبب إلى والده" (نق ١٠)، ب ي، "المولود المرحب، المحتفي به" (نق ٢٨، ٣١)، وكذلك الأسماء الشخصية المأخوذة من الطبيعة مثل ق م ر، "القمر" (نق ٢٩)، أما بقية الأعلام فهي تحمل صيغة التعلني والرجاء والدعاء للمولود بالصفة التي سمي بها مثل د ه ر، "طول العمر" (نق ٢)، ر م م، "الدعاء له بالسفر والحفظ" (نق ١٦)،... الخ.

أما فيما يخص اللغات والمفردات فقد وصلت إلى إحدى عشرة مفردة ولفظة، منها لفظتان تظهران للمرة الأولى وهما دد، "الجميل" (نق ٢١)، واسم الإشارة هـ ذ، "هذا" (نق ٣١). اللفظة الثانية، اسم الإشارة "هـ ذ" لا تكمن أهميتها في أنها تظهر للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص أو في أي من النصوص السامية الأخرى، حسب معلوماتنا، بل لأنها تعطينا تأكيداً لإمكانية إعادة النظر في الفترة الزمنية للنقوش الثمودية المتأخرة، التي كان معروفاً أنها تمتد من القرن الأول قبل الميلاد إلى منتصف القرن الثالث الميلادي، لنقرر أنها ربما تمتد إلى بداية القرن الرابع الميلادي، وأخيراً فقد راقت نقوش هذه المجموعة رسومات حيوانية متناسقة نحو صورة لجمال رسمت بجانب النقشين رقم ٢٥، ٢٨. وغير متناسقة لعدة أشكال حيوانية مثل الشكل المرافق للنقش رقم ٢٤ الذي يمكن اعتباره نعاماً. وفيما يلي دراسة تحليلية لهذه النقوش:

#### النقش رقم (١):

ل ع ب د ل هـ ب ن ع ل ق

(١) هناك عدد من النصوص حال التصوير الفوتوغرافي غير الموفق دون قراءتها بشكل مرضي.

(٢) ع ل ق ت في الثمودية، انظر Harding, Thamudic, Nos 213-220، والصنوية، انظر Winnett, Safaitic, Nos 271, 671.

(٣) مثلاً في المعينية، انظر Al-Said, Personennamen, 133 وفي السينية، انظر Harding, Index, 400.

(٤) عُرف في النقوش الحضرية بصيغة ع ب د ل هـ ا، انظر Abbadi, Personennamen, 139 وبصيغة ع ب د ل ت في كل من النقوش النعمرية، انظر Stark, Personal Names, 102، وفي السريانية، انظر Al-Jadir, Comparative, 392 وبصيغتي ع ب د ل هـ ي، انظر Negev, Nabatean, 47، و ع ب د ا ل هـ ا، انظر الذبيب، نقوش نبطية، نق ٢٢، في النقوش النبطية، أما في الكتابات العبرية فعُرف بصيغة ع ب د ي هـ و، انظر Fowler, Theophoric, 116، وللعزير انظر Al-Theeb, Aramaic, 108, 229.

(٥) CIS, No. 4677.

(٦) Jaussen, Savignac, Mission, No. 283.

أننا لا يجب أن نستبعد أن يكون اسم علم مختزلاً من اسم العلم ف ت ح ال، وفي هذه الحالة يعني "الإله" هو الذي فتح" (١٥).

#### النقش رقم (٤):

ل غ ل ب  
بواسطة غالب

#### التعليق:

تعد القراءة الموضحة أعلاه، لهذا النص القصير المكتوب إلى أسفل النقش رقم ١ أفضل القراءات المقترحة قبولاً، حيث يمكن أن يقرأ أيضاً كُتَب، للتشابه بين حرفي الكاف والغين في هذه النوعية في النصوص، وقد عُرف بهذه الصيغة في كل من النقوش الصفوية والمعينية (١٦)، بينما جاء بصيغة غ ل ب ت في النقوش التدمرية وبصيغة غ ل ب و بالنبطية (١٧)، وهذا الاسم المعروف في الموروث العربي، لا زال مستخدماً بيننا إلى يومنا الحاضر (١٨) وربما يعني "الظافر، الغالب، المنتصر".

#### النقش رقم (٥):

ل ي س ل م ب ن ا ك د م  
بواسطة يسلم بن ا ك د م

#### التعليق:

هذا النص المكتوب بأسلوب الخط الأفقي مع انحنائه إلى الأسفل، كُتَب في وسط الصخرة، ويقرأ الاسم الأول المسبوق بالأداة اللام ي س ل م (١٩)، وهو على وزن يفعل من الجذر السامي س ل م وقد جاء بهذه الصيغة في كل من

حُب (٨)، وهو ربما يماثل الاسم المعروف في الموروث العربي بصيغة غ ل ق (٩).

#### النقش رقم (٢):

ل د ه ر  
بواسطة د ه ر

#### التعليق:

كُتَب هذا النص القصير المكون من اسم علم واحد مع اللام إلى الأسفل من النقش رقم ١، وقد عُرف الاسم في النقوش الصفوية، بينما جاء بصيغة د ه ر م في النقوش السبئية (١٠)، وهو يعادل الاسم المعروف في الموروث العربي بصيغة دهر (١١)، ويبدو أن المعنى المقصود منه، هو الدعاء له بطول العمر فالدهر هو الأمد الممدود (١٢).

#### النقش رقم (٣):

ل ف ت ح ت ب ن ص ل ×××  
بواسطة ف ت ح ت ب ن ص ل ×××

#### التعليق:

أدى التصوير الفوتوغرافي غير الموفق إلى بتر الجزء الأخير من اسم العلم الثاني الذي لم يتضح منه سوى حرفي الصاد واللام، وعلى كل حال فالاسم الأول ف ت ح ت، جاء في نقوش ثمودية أخرى وكذلك في النقوش النبطية (١٣)، وهو ربما يعني "الفتاح" من الجذر السامي ف ت ح (١٤)، إلا

(٨) الأندلسي، جهرة أنساب العرب، ص ٣٨٧؛ ابن دريد، الاشتقاق، ص ١٨٦؛ ابن منظور، لسان العرب، مج ١٠، ص ٢٦٢.

(٩) القلقشندي، نهاية الأرب، ص ١٩٥؛ ابن دريد، الاشتقاق، ص ٢٥٩، ٢٥٨.

(١٠) بالنسبة للنقوش الصفوية، انظر Winnett, Safaitic, Nos. 63, 86, 811 Harding, Index, 244.

(١١) الكلبي، جهرة النسب، ص ١١٨؛ الأندلسي، جهرة أنساب العرب، ص ١٧٥؛ الشمري، أسماء النساء، ص ٢٤٤.

(١٢) ابن منظور، لسان، مج ٤، ص ٢٩٢؛ الفيروز ابادي، المحيط، ص ٥٠٥.

(١٣) بالنسبة للثمودية، انظر Harding, Thamudic, Nos. 142, 343، وبالنسبة للنبطية، انظر الذيب، نقوش نبطية، نق ٨٢، Theeb, Aramaic, No. 82 Al-

(١٤) للمزيد من المصادر، انظر الذيب، نقوش نبطية، ص ١١١، Al-Theeb, Aramic, 238.

(١٥) وجاء الاسم بصيغة ف ت ح ي ه و في الكتابات العبرية، انظر Gray, Hebrew, 181; Fowler, Theophoric, 94.

(١٦) بالنسبة للصفوية انظر، Winnett, Harding, Cairns, No. 2051، وبالنسبة للمعينية، انظر Al-Said, Personennamen 148.

(١٧) بالنسبة للتدمرية، انظر Stark, Personal Names, 105، والنبطية انظر Cantineau, Le Nabatéen, 130.

(١٨) بالنسبة للموروث العربي، انظر القلقشندي، نهاية الأرب، ص ٢٣٦.

(١٩) لا يستبعد أن تقرأ العلامة الأولى عيناً، لأن الخط العمودي لهذه العلامة قصير نسبياً مما يجعل احتمال قراءته أيضاً ع س ل م مقبولاً.

الثمودية والصفوية<sup>(١٢)</sup>، بينما جاء بصيغة و ح ش و في النقوش النبطية<sup>(١٣)</sup>، وخشنة اسم علم مؤنث ورد في الموروث العربي<sup>(١٤)</sup>، وكذلك وخش اسم علم مؤنث معروف حتى اليوم في بادية نجد.

#### النقش رقم (٨):

ل ع ر ف  
بواسطة ع ر ف

#### التعليق:

خط هذا النص القصير إلى الأعلى من نقش رقم ٥ وإلى الجانب الأيسر من النقش رقم ٤، وهو يتكون من اسم علم عُرِف بصيغته هذه في كل من النقوش الصفوية والمعينية<sup>(١٥)</sup>، بينما جاء بصيغة خ ر ف ن في النقوش الأوجاريتية<sup>(١٦)</sup>، وهو يحتمل تفسيرين الأول: أن يكون اشتقاقه من خ ر ف والأكادمية كما يرى السعيد يعني "المولود في الخريف"، وهو أول الشتاء<sup>(١٧)</sup>.

#### النقش رقم (٩):

ل ك م ي  
بواسطة ك م ي

#### التعليق:

هذا الاسم المقروء ك م ي، كُتِبَ إلى الأعلى من النص رقم ١٠، وقد ورد بصيغته هذه في نصوص ثمودية و صفوية أخرى<sup>(١٨)</sup>، بينما جاء في النبطية بصيغة ك م و<sup>(١٩)</sup>، ويبدو أن أفضل تفسير له هو إعادته إلى

النقوش الثمودية والصفوية والسبئية<sup>(٢٠)</sup>. أما الاسم الثاني المقروء ك د م فهو حسب معلوماتنا، يأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، وهو ربما يمثل اسماء الأعلام كدَامْ مُكْدَمْ وكْدَنِمْ<sup>(٢١)</sup>، والكذم هو العض بأذن الفم، ويقال كذلك تكادم الفرسان كَدَم أحدهما صاحبه، ويقال أيضاً حمار كَدَم أي غليظ شديد، ونعجة كَدَمه أي غليظة كثيرة اللحم<sup>(٢٢)</sup>، ولذا فهو ربما يعني "الغليظ، السمين" أو "المقاتل، المحارب".

#### النقش رقم (٦):

ل ز ع ف  
بواسطة ز ع ف

#### التعليق:

كُتِبَ هذا الاسم البسيط المقروء ز ع ف إلى الأعلى من النقش رقم ٦، ويمكن مقارنته بالجذر ز ع ف وز ع ف يز ع ف ز ع ف؛ أي رماه أو ضربه وهو معروف بهذه الصيغة في نقوش ثمودية أخرى<sup>(٢٣)</sup>.

#### النقش رقم (٧):

ل م ق م ب ن و ح ش  
بواسطة ق م ب ن وخش

#### التعليق:

هذا النقش القصير المكتوب بأسلوب الخط الألفي يتكون من علمين الأول المسبوق بالأداة ل م: أي "بواسطة"، عُرِفَ في كل من النقوش الثمودية والصفوية<sup>(٢٤)</sup>، وربما يعني "الأعلى، الأكثر". يلي ذلك اسم العلم البسيط و ح ش أي "الوخش"، المعروف بهذه الصيغة في كل من النقوش

(١٢) الثمودية انظر Harding, Thamudic, Nos. 297, 412.

والصفوية انظر Littmann, Safaitic, No. 708.

(١٣) Cantineau, Le Nabatéen, 90.

(١٤) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٤١.

(١٥) بالنسبة للصفوية انظر Winnett, Safaitic, No. 748.

والمعينية انظر Al-Said, Personennamen, 98.

(١٦) Gordon, Ugaritic, 495.

(١٧) ابن منظور، اللسان، مج ٩، ص ٦٤.

(١٨) بالنسبة للثمودية انظر Harding, Thamudic, Nos. 60.

والصفوية انظر Winnett, Harding, Cairn, Nos. 417.

1483, 2318, 3082b.

(١٩) Cantineau, Le Nabatéen, 107.

(٢٠) بالنسبة للثمودية انظر Van den Branden,

Thamoudéennes, 435 (Jas 17).

والصفوية انظر Harding, Littmann, Safaitic, 320.

Index, 671.

(٢١) بالنسبة لـأول انظر، الكلب، جبهة النسيب، ص ١١٨٣.

بالنسبة لآخرين انظر، ابن منظور، لسان، مج ١٢، ص ٥١٠.

(٢٢) ابن منظور، اللسان، مج ١٢، ص ٥٠٩-٥١٠.

(٢٣) الزبيدي، تاج العروس، مج ٦، ص ١٢٧.

(٢٤) للمزيد من المناقشة والمقارنات انظر الذيب، مجلة جامعة الملك

سعود، الآداب، مج ١١، العدد الأول، نق ١٤.

كُتِبَ الشيء إذا ستره<sup>(٣٢)</sup> ولذا فهو اسم علم مختصر ويعني "المستور المحفوظ + اسم الإله".

#### النقش رقم (١٠):

ل ا ر ق ت ب ن س خ ل  
بواسطة ا ر ق ت ب ن س خ ل

#### التعليق:

كُتِبَ هذا النقش على شكل خط أفقي، اسمه الأول ربما يكون على وزن أفعل من رفق حيث إن الرقيص يُفَسِّح الغليظ والتَّخِين والرقة أيضاً ضد الغليظ، وارق الشيء ورققه جملة رقيقاً ولذا يكون المعنى "الناعم المتهلّل اللين، الطَّيِّب" أو أن يكون من الأرق وهو عدم النوم كما اقترح بذلك أوكسنبي<sup>(٣٣)</sup>، يلي ذلك اسم العلم البسيط س خ ل الوارد فقط في هذه النوعية من النصوص<sup>(٣٤)</sup>، وهو ربما يكون على علاقة بالسُّخْل أي المولود المحبب إلى أبويه<sup>(٣٥)</sup> وبذلك فهو يعني "المحبوب" المفضل.

#### النقش رقم (١١):

ل ا س ل م ب ن ا ف ××  
بواسطة اسلم بن ا ف ××

#### التعليق:

أدى التصوير الفوتوغرافي غير الموفق مرة أخرى إلى عدم إعطاء قراءة كاملة لهذا النقش القصير، حيث لا يبدو سوى الحرفين الأولين من اسم العلم الثاني المعروفين على التوالي الف وفاء، وتظهر أسفله علامات نقش قصير لم نتمكن من قراءتها على نحو مرضٍ. على كل حال، الاسم الأول على وزن أفعل من الجذر س ل م، جاء في العديد من نقوش المسند<sup>(٣٦)</sup>، وهو يعاثل الاسم المعروف أسلم<sup>(٣٧)</sup>.

#### النقش رقم (١٢):

ل غ ل ت هـ  
بواسطة غ ل ت هـ

#### التعليق:

هذا نص لم نتمكن من قراءته قراءة كاملة نظراً لعدم دقة كتابته حيث تداخلت علاماته مع علامات نقوش أخرى<sup>(٣٨)</sup>، فالنقش ربما يقرأ ل غ ل ت س أو ل ك ل ت س أو ل غ ل ت هـ أو ل ك ل ت هـ، وذلك للتشابه في هذه النوعية من النصوص بين حرفي الكاف والغين وكذلك حرفي السين والهاء. وعلى أية حال فقد اعتبرنا الحرف الأخير الهاء أداة للتعريف والعلامات الثلاث السابقة لها هي اسم العلم المعروف كالتسالي غ ل ت، المعروف في النقوش الصغوية<sup>(٣٩)</sup> الذي يقبل احتمالية قراءته شاليه أو غله.

#### النقش رقم (١٣):

ل ع ق ر ب  
بواسطة ع ق ر ب

#### التعليق:

كُتِبَ هذا النص القصير أمام النص رقم ١١ بأسلوب قد يوحي بأنهما نص واحد، إلا أنه بعد الفحص والتدقيق تبين أنهما نصان مختلفان<sup>(٤٠)</sup>، وهذا اسم العلم البسيط، الذي يعني العَقْرَب، عُرف في نقوش المسند وكذا النقوش السامية الأخرى<sup>(٤١)</sup>.

#### النقش رقم (١٤):

ل ل ع بـ  
بواسطة ل ع بـ

(٣٢) يظهر أسفل هذا النقش عدد من العلامات، يصعب إيجاد دلائل أو أي رابط بينها.

(٣٣) Harding, Index, 457.

(٣٤) يمكن اقتراح قراءتهما كالتالي:

ل ع ق ر ب ن س ل م ب ن ا ف ××

(٣٥) في النصوص التمودية انظر Van den Branden, 202 (Hu 421) 333 (Hu 660) والصفوية انظر الذيب، العصور، مج ٦، الجزء الأول، نق ٢، والحيانية انظر Caskel, Lihsan, 144.

(٣٦) ابن منظور، اللسان، مج ١٢، ص ٥٢٧.

(٣٧) المرجع السابق، مج ١٠، ص ١٢١.

(٣٨) Harding, Thamudie, Nos. 345, 364, 394, 484.

(٣٩) ابن منظور، اللسان، مج ١١، ص ٣٣٢.

(٤٠) مثلاً في الليمانية انظر Al-Ansary, Lihsanite, 105.

والتمودية انظر Harding, Thamudie, No. 36 والصفوية / انظر Harding, Safaitie, Nos. 10, 314, 345.

(٤١) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٣٥.

**التعليق:**

كتب هذا النقش القصير المكون من كلمة واحدة أسفل النقش رقم ١٥ والقراءة المعطاة أعلاه هي الأكثر قبولاً، وهو اسم علم بسيط جاء في النقوش الصفوية بصيغة ل ع ب ن<sup>(٤٣)</sup>، وربما يكون على علاقة إما بالكلمة لعاب الشمس الذي يشاهد في الهواء إذا اشتد الحرّ وركد الهواء، أو من اللعاب عندما يسيل اللعاب من الفم<sup>(٤٤)</sup>. ولذا فهو ربما يعني "المولود في اليوم الحار"، أو أنها صفة تصف بها من تسمى بهذا الاسم لكثرة لعابه.

**النقش رقم (١٥):**

ل س ق م ب خ ر ف (ب) س ب ر  
بواسطة سقم بن خ ر ف بن س ب ر

**التعليق:**

قراءة الجزء الأخير من هذا النص غير مؤكدة فهي تحتمل عدة قراءات أخرى مثل ه س ب، ه س ر، س ب ر وذلك للتشابه بين حرفي الباء والراء وحرفي الهاء والسين في هذه النوعية من النصوص، ولا شك أن القراءة الثانية إذا أخذ بها تعطي معنى مقبولاً لأنها تعادل السّر في العربية التي تعني الجارية المتخذة للملك والجماع، أو إلى السّر وهو الزئد يسره سرّاً إذا كان أجوف فجعل في جوفه عوداً ليقدح، أو السر أخصب الوادي<sup>(٤٥)</sup>، وسرار الأرض أوسطها وأكرمها، غير أن النص ربما يقرأ كالتالي: "الجارية لسقم بن خرف"، أو السلاح لسقم بن خرف<sup>(٤٦)</sup>، أو المكان (الموضع) لسقم بن خرف، وهو ما يمكن اعتباره صك ملكية لهذا المكان كما هو متبع في العديد من النصوص الأخرى<sup>(٤٧)</sup>. لكننا فضلنا - لنكون في الجانب الأسلم - اعتبار هذه الكلمة الأخيرة اسم علم بالرغم من عدم وجود اسم البنية الظاهرة للمعرفة في عدد من نصوص المسند الشمالي<sup>(٤٨)</sup>، وهو اسم علم بسيط يعني "الوسيم، الحسن

الهيئة" عند مقارنته بالسّمير أي حُسْن الهيئة والجمال<sup>(٤٩)</sup>. بالنسبة لاسم العلم الأول (انظر نق ٢٢) والثاني (انظر نق ٨).

**النقش رقم (١٦):**

ل ي د ب ن ر م س  
بواسطة ي د ب ن ر م س

**التعليق:**

قرأنا اسم العلم الثاني ر م س بدلاً من ر م هـ<sup>(٥٠)</sup>، المعروف في كل من النقوش التمودية والصفوية<sup>(٥١)</sup>، لأن الهاء غالباً ما تكتب عمودية بينما تكتب السين بشكل أفقي، ورغم أن هاردنج قد أعاد اشتقاقه إلى الجذر ر م س فإن التفسير الأكثر قبولاً هو مقارنته بالرسم وهو الستر والتغطية، خصوصاً وأن اسم علم مشابه ورد بصيغة ر م س في النقوش التدمرية<sup>(٥٢)</sup>، لذا فهو يعني "المستور، المحفوظ". أما اسم العلم الأول ي د المعروف فقط في النقوش الصفوية<sup>(٥٣)</sup> فإنه اسم علم بسيط يعني "اليد".

**النقش رقم (١٧):**

ل ك ن ض  
بواسطة ك ن ض

**التعليق:**

كتب هذا النص مباشرة بعد النقش رقم ١٩ وهو يبدأ بحرف اللام ويقرأ إما ك ن ض أو غ ن ض وهذان الاسمان يردان للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص ويصعب إعطاء تفسير مقبول لهما.

**النقش رقم (١٨):**

ل د ي ر ت  
بواسطة د ي ر ت

<sup>(٤٣)</sup> Winnett, Harding, Cairns, Nos. 597, 1923.

<sup>(٤٤)</sup> ابن منظور، اللسان، مج ١، ص ٧٤١.

<sup>(٤٥)</sup> المرجع السابق، مج ٤، ص ٣٥٨-٣٦٠.

<sup>(٤٦)</sup> ورد في أحد النصوص التمودية التي تعود للفترة الزمنية نفسها ما يشير إلى السلاح.

<sup>(٤٧)</sup> مثل النقوش النبطية، حيث جاءت هذه اللفظة، "المكان، الموضع"، بصيغة ا ث ر، انظر Cantineau, Le Nabatéen, 69.

<sup>(٤٨)</sup> مثلاً الصفوية انظر Winnett, Harding, Cairns, No. 3640.

<sup>(٤٩)</sup> الفيروز ابادي، المحيط، ص ٥١٧.

<sup>(٥٠)</sup> الذي ورد في النقوش الصفوية انظر Winnett, Safaitic, No. 61.

<sup>(٥١)</sup> بالنسبة للصفوية انظر Winnett, Safaitic, 280.

<sup>(٥٢)</sup> Harding, Index, 287.

<sup>(٥٣)</sup> Ibid, 663.

#### التعليق:

هذا النص التالي للنقش السابق رقم ١٧ هو اسم علم بسيط عُرف في النقوش النمودية والصفوية<sup>(٥٤)</sup>.

#### النقش رقم (٢١):

ل س ب ي ب ن د م ل ه د د  
الجمل، ل س ب ي ب ن د م ل

#### التعليق:

الكلمة الأخيرة في هذا النص المقروء ه د د، ربما لا علاقة لها بهذا النص<sup>(٥٥)</sup> بسبب الاختلاف الواضح بين أشكال وأسلوب كتابة حروف هذه الكلمة مقارنة بكلمات بقية النص، إلا أننا فضلنا اعتبارها جزءاً من النص، لأن الكتاب ربما يضطر إلى كتابة حروف هذه الكلمة بأسلوب مختلف لضيق المساحة المتبقية لإكمال نصه، لأنه نُقش بين النصين رقمي ١٧، ١٩. وإذا صحت هذه القراءة فإن التفسير يظل غير مؤكد لهذه الكلمة ه د د التي اعتبرناها من عذسرين الأول أداة التعريف الهاء، والثاني يقارن بداء، الذنداء: اشد عثر البعير والذأداة والذنداء في سير الإبل: فَرَمَطَه فوق الحَقْد<sup>(٥٦)</sup>. وهكذا فهذه الكلمة د د أو دا (المعروف أن حروف العلة تسقط في النمودية) تعني لدى أصحاب هذه النوعية من الكتابات "الجمل، البعير".

وقد ظهر اسم العلم الأول بهذه الصيغة في كل من النقوش الصفوية والنبطية<sup>(٥٧)</sup>، بينما عُرف بصيغة س ب ب و في التدمرية وبصيغة س ب و في الحضرية<sup>(٥٨)</sup>، والفضل لتفسير له باعتباره اسماً مختصراً، حيث اشتق عنصره الأول من السب وهو الستر وبذا يكون معناه "المستور، المحفوظ + اسم إله". يلي ذلك اسم العلم د م ل الذي يحتل عدة تفسيرات، الأول أعادته إلى الكلمة العربية دَمَل بين القوم دَمَل دَمَلًا، أصْلَح ودَمَل الأرض دَمَلها أي "أصلحها"<sup>(٥٩)</sup>، ولذا فهو اسم علم بسيط يعني "المصلح". والتفسير الثاني أن يكون اسم علم من جملة اسمية، عنصره الأول د م مماثل د م في العبرية التي تعني "كَبُرَ، رَبَّاهُ"<sup>(٦٠)</sup>، أما اللام فهي عوض عن الإله السامي

#### النقش رقم (١٩):

XXX ت ب ن ق ن  
XXX ت ب ن ق ن

#### التعليق:

أدى التصوير الفوتوغرافي غير الموفق مرة أخرى إلى عدم التقاط الجزء الأول من النص، ويتكون الجزء الواضح من أداة البنية المسبوقة بحرف التاء، وهو الحرف الأخير من اسم العلم الأول المعطوسة أحرفه الأخرى، أما اسم العلم الثاني المقروء ق ن فهو معروف في هذه الصيغة فقط في نقوش المسند الشمالية<sup>(٦١)</sup>، وهو اسم علم بسيط بمعنى "الخادم، العبد"<sup>(٦٢)</sup>.

#### النقش رقم (٢٠):

ل ق م ب ع ث ال ف XXX  
بواسطة ق م ب ن ع ث ال ف XXX

#### التعليق:

قراءة هذا النقش الذي اضمحل جزؤه الأخير بسبب عوامل التعرية قابلة للنقاش، ويظهر للمرة الثانية في هذه المجموعة استخدام كاتبه لاسم البنية بصيغة الباء (انظر لُق ١٥). أما اسم العلم الثاني الذي قدرنا حرفه الأخير بحرف اللام ليقراً ع ث ال فربما يكون عنصره الأول من عث و الغثة: المرأة المحقورة، الخاملة أو الضئيلة الجسم والرجل عث<sup>(٦٣)</sup>. ولذلك فربما كان المولود ضئيل الجسم دميم الخلق إلا أن والديه اعتبرا هدية من الإله ال. الحرف التالي لاسم العلم ربما يقرأ ف وهو غالباً ما يسبق الكلمات والأفعال.

(٥٥) إذا أُعْتُبرت هذه اللفظة ه د د نصاً مستقلاً فإن أفضل تفسير هو اعتبار الهاء أداة للذنداء.

(٥٦) ابن منظور، اللسان، مج ١، ص ٧٠٦٩.

(٥٧) الصفوية انظر 340 Harding, Index، والنبطية انظر Negev, Nabatean, 61.

(٥٨) بالنسبة للحضرية انظر 166 Abbad, Personennamen، والتدمرية انظر 101 Stark, Personal Names.

(٥٩) ابن منظور، اللسان، مج ١١، ص ٢٥٠.

(٦٠) ابن منظور، اللسان، مج ١١، ص ٢٥٠.

(٦١) Brown, and others, Hebrew, 198.

(٦٢) الصفوية انظر 244, 251 Winnett, Safaitic, Nos. 244, 251 و التدمرية انظر 246 Harding, Index.

(٦٣) اللحياني انظر 73:3 Jaussen, Savignac, Mission, No. 73:3 والصفوي، انظر العبادي، دراسات، المجلد الرابع عشر، العدد العاشر، لُق ٣.

(٦٤) ابن منظور، لسان، مج ١٣، ص ٣٤٨.

(٦٥) المرجع السابق، مج ٢، ص ١٦٧ الفيروز ابادي، المحيط، ص ٢٢٠.

النصوص، أما اسم العلم الثالث ع ل فقد عُرف بكثرة في هذه النوعية من النصوص<sup>(٦٩)</sup>، أما الأخير فقد جاء أيضاً في العديد من النقوش السامية<sup>(٧٠)</sup>.

#### النقش رقم (٢٣):

ل ش ن ع ب ن ي XX  
بواسطة ش ن ع بن ي XX

#### التعليق:

كتب هذا النص - المقروء منه على نحو مرض، اسم البنوة "بن" -، أسفل علامات كتابية صُغِبَ الخروج بنتيجة مرضية لها<sup>(٧١)</sup>، إذ يقرأ اسم العلم الأول على عدة احتمالات، وقد فضلنا القراءة السابقة، أما ما يلي اسم البنوة فلا يتضح منه سوى الحرف الأول وهو الباء. وعلى كل حال، يبدو أن أفضل تفسير لاسم العلم ش ن ع هو ما ذكره ابن دريد عند شرحه لاسم العلم أَشْتَعٌ وذلك من قولهم ذكر فلان أَشْتَعٌ أي عال مرتفع<sup>(٧٢)</sup>.

#### النقش رقم (٢٤):

ل غ ل م ت ب ن ل ب د و ر ع ي  
بواسطة غ ل م ت ب ن ل ب د و ر ع ي

#### التعليق:

كتب هذا النقش بجانب رسمة متقنة لجمل، ويظهر للمرة الأولى في هذه المجموعة، الفعل المعروف في النقوش الثمودية والصفوية ر ع ي: رعى<sup>(٧٣)</sup>. ويبدأ النص بالأداة اللام ثم اسم العلم البسيط الذي يعني "الغلام، الشاب"<sup>(٧٤)</sup>، غ ل م ت الوارد في النقوش الصفوية<sup>(٧٥)</sup>، يلي ذلك الاسم

<sup>(٦٩)</sup> الذبيب، مجلة جامعة الملك سعود، كلية الآداب، مج ١١، العدد الأول، نق ١٠.

<sup>(٧٠)</sup> مثلاً الثمودية انظر King, Thamoudic, 495.

<sup>(٧١)</sup> فهذه العلامات تقرأ على احتمالين الأول: أن يكونا نصين كتبنا بجانب بعضهما البعض، الثاني: وهو الأقرب احتمالية أن يقرأ كنص واحد.

<sup>(٧٢)</sup> ابن دريد، الاشتقاق، ص ٣٨٣-٣٨٤.

<sup>(٧٣)</sup> بالنسبة للثمودية انظر King, Thamoudic, 630 وبالنسبة للصفوية انظر Oxtoby, Safaitic, Nos. 50, 79, 82.

<sup>(٧٤)</sup> المعروف في النقوش الأوجاريتية انظر Gordon, Ugaritic, 464.

<sup>(٧٥)</sup> Winnett, Safaitic, Nos. 737, 922.

ال وهكذا فهو يعني المربي، المكبر من الإله إل"، الثالث أن يكون أيضاً من جملة اسمية لكن عنصره الأول إما من دم العربية (انظر نق ٢٨) "إل هو الخالق، المصور" أو من دَامَ الشيء يَدُوم ويَدَامُ<sup>(٦٤)</sup>. "البقاء، الدوام من الإله إل". ولم يأت هذا الاسم حسب معلوماتنا بهذه الصيغة سوى في النقوش الصفوية<sup>(٦٥)</sup>.

#### النقش رقم (٢٢):

ب س ق م ب ب ك ن ض (ب) ع ل (ب) ح و ر  
بواسطة س ق م ب ب ك ن ض بن علي بن حور

#### التعليق:

يصعب كثيراً تأكيد قراءة هذا النص الذي يحتمل عدة قراءات<sup>(٦٦)</sup>، إلا أن أهميته تكمن (إذا صحت القراءة السابقة) في أنه أحد النقوش الثمودية العائدة إلى الفترة الثمودية المتوسطة فلم يصف كاتبه اسم البنوة "بن" المستخدم بكثرة في هذه النوعية من النصوص العائدة للفترة الثمودية المتأخرة، كما أنه استهل نصه بالأداة الباء، التي تعني "بواسطة" المعروفة بكثرة في النقوش العائدة للمرحلتين المبكرة والمتوسطة. ولذلك فهو أقدم نصوص هذه المجموعة، كما أنه أطولها من حيث تسلسل سلسلة النسب، فقد وصلت إلى أربعة أجيال.

وإذا اعتبرنا العلامات الأربع السابقة لاسم العلم الأول س ق م لا علاقة لها بهذا النص فإن س ق م اسم علم بسيط مشتق من السَّقام والسَّقَم، والسَّقَم المرض<sup>(٦٧)</sup>، وقد سمي بهذا ربما لأنه كان عند ولادته مصاباً بمرض، أو أنه سيمرض بشجاعته وجبروته كل من عاده، وعلى كل حال، فقد جاء الاسم بهذه الصيغة في عدد من نقوش المسند القديمة<sup>(٦٨)</sup>. يلي ذلك الاسم المقروء أما ك ن ض أو غ ن ض وكلاهما يظهران حسب معلوماتنا للمرة الأولى في هذه النوعية من

<sup>(٦٤)</sup> ابن منظور، اللسان، مج ١٢، ص ٢١٢.

<sup>(٦٥)</sup> Winnett, Harding, Cairns, No. 1204.

<sup>(٦٦)</sup> وأحد هذه الاحتمالات أن يقرأ النص كالتالي:

ب س ق م غ ن ض ع ل ح و ر، أي بواسطة س ق م (الذي) شقّ (حزن، قلق) على حور.

<sup>(٦٧)</sup> ابن منظور، اللسان، مج ٢، ص ٢٨٨.

<sup>(٦٨)</sup> الثمودية انظر Harding, Thamoudic, Nos. 264, 293، والصفوية انظر Littmann, Safaitic, Nos. 63, 427.

المعروف في النقوش الصوفية واللحيانية<sup>(٧٦)</sup> والموروث العربي<sup>(٧٧)</sup> لبَّيد، المفسر من قبل ابن دريد بأنه من قولهم لبَّذ بالمكان أي أقام به، يَلْبُدْ لبوداً واللبد يَلْبُد البادأ أو من لبَّدة الأسد، وهي ما على كتفه من الوبر، وبه سمي الأسد اللبَد وذا اللبَّدة<sup>(٧٨)</sup> والشرح الأخير هو الأكثر قبولاً ولذا فهو يعني "الأسد".

#### النقش رقم (٢٥):

ل ج ح ك ب ن ب د ح  
بواسطة ج ح ك ب ن بداح

#### التعليق:

كُتب هذا النقش العائد إلى الفترة الثمودية المتأخرة على شكل خط عمودي بمحاذاة عدد من النصوص الثمودية التي تبلغ سبعة نصوص، منها اثنان لا نستطيع الجزم بهما نصان<sup>(٧٩)</sup>. وهذا النص يتكون من علمين الأول ج ح ك<sup>(٨٠)</sup> الذي يصعب إعطاء تفسير مقبول له وهو يرد للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، أما الاسم الثاني المقروء بسهولة ب د ح فهو علم بسيط يعني "المولود في الفناء الواسع"<sup>(٨١)</sup>، وقد عُرف في نقوش ثمودية أخرى<sup>(٨٢)</sup>.

#### النقش رقم (٢٦):

ل خ ذ ي  
بواسطة خ ذ ي

#### التعليق:

اسلوب كتابة الحرف الثالث المقروء ذالاً، يدل على أنه نص عائد للفترة الثمودية المتأخرة، وعلى الرغم من غرابة هذا الاسم، إلا أنه ورد حسب معلوماتنا مرتين على الأقل في النقوش الصوفية<sup>(٨٣)</sup>، ويمكن مقارنته بهذا الشيء يُخَذو

<sup>(٧٦)</sup> اللحيانية انظر Caskel, Lihyan, 148، والصوفية انظر Littmann, Safaitic, No. 1000.

<sup>(٧٧)</sup> الكلبي، جمهرة النسب، ص ٣٣٩.

<sup>(٧٨)</sup> ابن دريد، الاشتقاق، ص ٣٧٣٩.

<sup>(٧٩)</sup> الأول كُتب بشكل عمودي في أعلى النص رقم: ٣٤ أما الثاني الذي لفصل اعتباراً وسماً، فقد خُط بجانب الرسمة.

<sup>(٨٠)</sup> هذه العلامات الثلاث تقرأ على عدة احتمالات.

<sup>(٨١)</sup> الجوهري، الصحاح، مج ١، ص ٣٥٤.

<sup>(٨٢)</sup> Ryckmans, Les Noms, 48.

<sup>(٨٣)</sup> Harding, Index, 218.

خَذَوًا: اسْتَرْخَى وَخَذِي مِثْلَهُ وَخَذِيَت الْأَدْن خَذَا وَخَذَت خَذَوًا: اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَانْكَسَرَتْ مُقْبِلَةً عَلَى الْوَجْهِ<sup>(٨٤)</sup>، إذ عندما وُلد المولود كانت أذناه متدليتين فأطلق عليه هذا الاسم خ ذ ي، والتسمية بمثل هذه الأسماء ذات العلاقة بالخلقة متداولة عند العرب.

#### النقش رقم (٢٧):

ل ح ر د  
بواسطة ح ر د

#### التعليق:

هذا النقش القصير المكتوب على شكل خط عمودي، يحتوي على اسم علم جاء في نصوص صوفية<sup>(٨٥)</sup>. وقد ورد العديد من المعاني لحد في المعاجم العربية، إلا أنه يفترض الأخذ بالمعنى المرتبط والغريب من بينهم المحيطة بهم، ولهذا فإن التفسير الأكثر قبولاً هو ربط معنى هذا الاسم بالكلمة أخرد فيقال: بعير أخرد، وهو البعير الذي يخطئ يديه إذا مشى أحد خلفه<sup>(٨٦)</sup>، وهذا بطبيعة الحال لا يعني اغفال المعاني الأخرى<sup>(٨٧)</sup>.

#### النقش رقم (٢٨):

ل ب ي ب ن د م  
بواسطة بي ب ن دم

#### التعليق:

يتكون هذا النص القصير من علمين، يفصل بينهما اسم البنة بن، وقد ورد مرتين فقط في الصوفية مرة واحدة في الأوجاريتية<sup>(٨٨)</sup>. ورغم صعوبة تفسير العلم الأول المعروف فإن أعادته إلى بي، أي خَبَاكَ الله وبهاك أو البني: أي الرجل الخسيس<sup>(٨٩)</sup> يُعد امراً محتسلاً، ولذلك فهو يعني "المولود المرحب به، المُحتفى به". وفي التوراة العبرية  $\text{בֵּן יְהוֹשֻׁעַ}$ ،

<sup>(٨٤)</sup> ابن منظور، اللسان، مج ١٤، ص ٢٢٥.

<sup>(٨٥)</sup> Littmann, Safaitic, No. 874.

<sup>(٨٦)</sup> الفيروز ابادي، المحيط، ص ٣٥٣.

<sup>(٨٧)</sup> ابن منظور، اللسان، مج ٣، ص ١٤٤.

<sup>(٨٨)</sup> الصوفية، انظر Harding, Index, 125، والأوجاريتية انظر

Gordon, Ugaritic, 371.

<sup>(٨٩)</sup> الفيروز ابادي، المحيط، ص ١٦٣٣.

#### التعليق:

يُعد هذا النقش المتكون من سطرين والعائد استناداً إلى أشكال علاماته وبالذات حرف الدال إلى الفترة الأيوبية المتأخرة، أحد أهم نقوش هذه المجموعة لثلاثة أسباب، أولها إذا صححت القراءة، ظهور أقدم إشارة لاسم الإشارة "هذا"، التي جاءت في هذا النقش بصيغة هذا، ومن المعروف أن اسم الإشارة في هذه النوعية من النصوص جاء بصيغتي، ز ت، بمعنى "هذه" (٩٨) و ز ن، بمعنى "هذا" (٩٩) وثانيهما، إمكانية توسيع الفترة الزمنية التي استعملت فيها النقوش المعروفة بالثمودية، وذلك من القرن السادس قبل الميلاد إلى الرابع الميلادي (١٠٠) بدلاً من منتصف القرن الثالث الميلادي، لأن أقرب صيغة إلى اسم الإشارة "هذا" في العربية القديمة هي هذه الصيغة هذه، الواردة في هذا النص، التي تعتبر تطوراً لاسم الإشارة بصيغته المذكورة ز ن والمؤنثة ز ت، وأما ثالثها فإن هذا النص الثمودي يُعد النص الوحيد، العائد إلى الفترة الثمودية المتأخرة، حسب معلوماتنا الذي يأتي بهذه الصيغة من حيث أن كاتب النص لم يتحدث عن نفسه بل تحدث عن شخص آخر مما يدل على أنه نص من نصوص الملكية حيث ثبت ابن كوين ملكية بني بن ملك لهذا المكان أو الأرض (١٠١).

الاسم الثاني م ع ك، المسبوق باسم البتوة بن، فيلاحظ أن شكل حرف الباء، يشبه حرف الباء الوارد في النقوش الصلوية، فهو اسم علم بسيط يحتمل تفسيرين الأول: أن يكون على وزن فعل، من الكلمة العربية المعك وهي ذلك، معك في التراب ينعكس معك أي مزقه ورجل معك أي شديد الخصومة معك بالحرب والقتال والخصومة أي لواء (١٠٢)، أو أن يكون وهو الأكثر قبولاً على وزن مفعول من عكك التي تحمل عدة معانٍ (١٠٣). وأخيراً الفعل العائني ع ط ط: أي كُتِب، خط، المعروف فقط في النقوش الثمودية وكذا في العربية (١٠٤).

لعل، تعلى، تضرع وكذا ٣ ٣ ٣ ، تعلى تضرع، تضرع (١٠٥). أما اسم العلم البسيط المقروء دم فيعني "السمين، الصحيح" من دُم البعير دُمًا إذا كثر شحمه ولحمه، حتى لا يجد اللامس من حُجْم عظم فيه، أو من دُم وجهه حسناً (١٠٦)، وفي هذه الحالة فهو يعني "الحسن، الوسيم"، وهو معروف بهذه الصيغة في النقوش الصلوية (١٠٧).

#### النقش رقم (٢٩):

ل ع م ب ن ق م ر  
بواسطة ع م بن قمر

#### التعليق:

كتب هذا النقش القصير العائد من خلال أشكال علاماته، إلى الفترة الثمودية المتأخرة، على شكل خط مائل، ويبدأ باسم العلم ع م، المعروف في عدد من نقوش المسند القديمة (١٠٨) وكذلك في كل من الأوجاريتية والفينيقية (١٠٩). يلي ذلك اسم العلم ق م ر، المسبوق باسم البتوة بن، الذي عُرف في النقوش الصلوية (١١٠)، بينما جاء بصيغة ق م ر ت في النقوش الأوجاريتية، وبصيغة ق م ري هـ في النبطية (١١١) وهو يعادل الاسم المعروف حتى يومنا الحاضر قمر (١١٢).

#### النقش رقم (٣٠):

ل ج ح ك ب ن ب د ج  
بواسطة ج ح ك بن بداح

#### التعليق:

أسلوب كتابة علامات هذا النص القصير ونمطها يوحيان بأن صاحبه ج ح ك بن بداح هو صاحب النقش السابق رقم ٢٥ الذي أعاد كتابته لمصعب ما.

#### النقش رقم (٣١):

ه ذ ل ب ي ب ن م ع ك و ب ن ا ق ي ن ع ط ط  
هذا لبني بن م ع ك و بن كوين كُتِب (خط)

(٩٨) Winnett, Study, 36 Hu 372, Hu 275:1.

(٩٩) Harding, Thamudic, Nos. 100, 101.

(١٠٠) بخصوص الفترة الزمنية للنقوش الثمودية، انظر الذبيب، دراسات، المجلد ٢٤، عدد ٢.

(١٠١) هذه الصيغة من النصوص معروفة في العديد من النقوش السامية القديمة، مثل النبطية، انظر، المعيل، الذبيب، الجوف، نق ٥.

(١٠٢) ابن منظور، اللسان، مج ١٠، ص ١٤٩، الفروز ابادي، المحيط، ص ١٢٣١.

(١٠٣) المرجع السابق، مج ١٠، ص ١٦٨-١٧٠.

(١٠٤) Harding, Thamudic, Nos 124, 251, 299, 393, 424.

(١٠٥) Brown, and others, Hebrew, 106.

(١٠٦) ابن منظور، اللسان، مج ١٢، ص ٢٠٧.

(١٠٧) Winnett, Safaitic, No. 442.

(١٠٨) الذبيب، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، نق ٢٧.

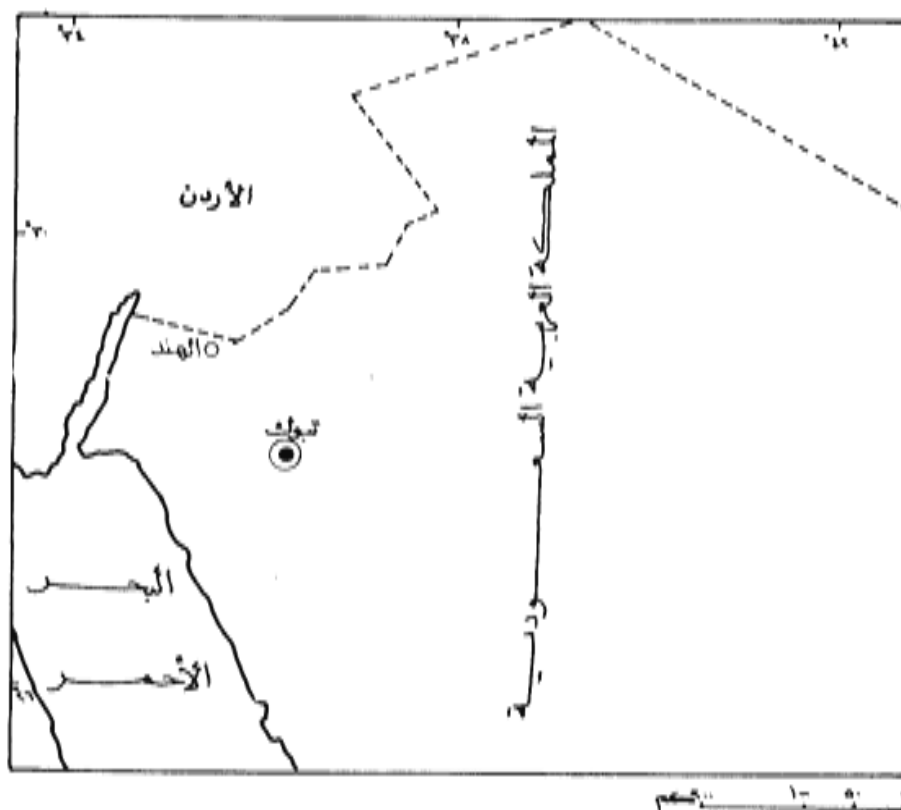
(١٠٩) Gröndahl, Personennamen, 109.

(١١٠) Littmann, Safaitic, Nos. 199, 250, 1161, 1196.

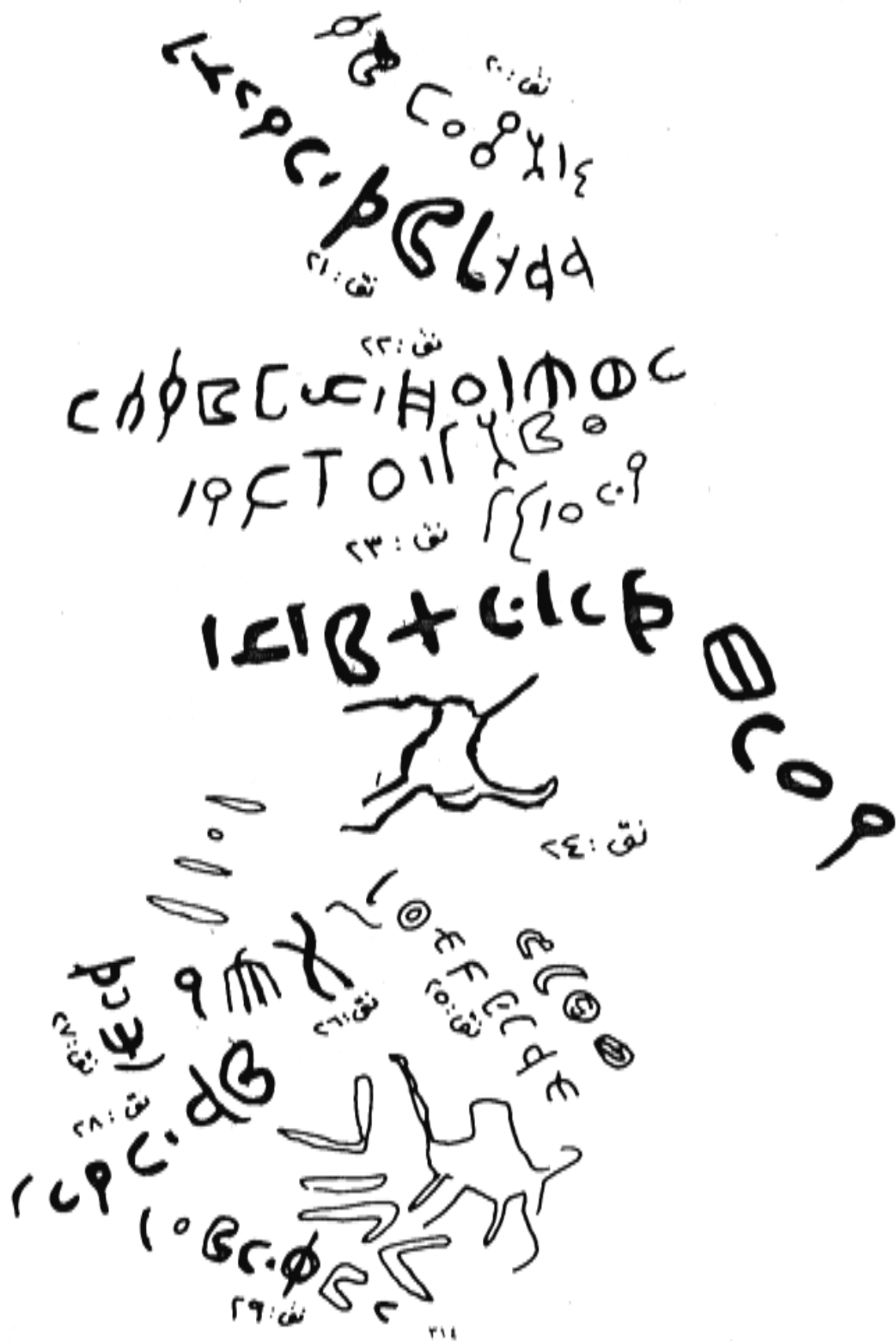
(١١١) بالنسبة للأوجاريتية انظر Gordon, Ugaritic, 479.

(١١٢) الأندلسي، جوهرة أصاب العرب، ص ١٨٧.

أسماء الأعلام والألفاظ الواردة في هذه المجموعة			
٢٣	ش ن ع		
١	ع ب د ل هـ		
٢٠	ع ث ال	١٠	ا ر ق ت
٢٢	ع ل	١١	ا س ل م
١	ع ل ق	٥	ا ك د م
١٣	ع ق ر ب	٢٢، ٢٠، ١٥	ب: "اسم البوّة"
٢٩	ع م	٢٢	ب: "بواسطة"
٤	ع ل ب	٣٠، ٢٥	ب د ح
١٢	ع ل ت	١١، ١٠، ٧، ٥، ٣، ١	ب ن: "بن"
٢٤	ع ل م ت	٢٣، ٢١، ١٩، ١٦، ١٣	
٢٠	ف: "السببية"	٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٥، ٢٤	
٣	ف ت ح ت	٣١	
٢٠، ٧	ق م	٢١	ب ن ا ق ي ن
٢٩	ق م ر	٣١، ٢٨	ب ي
١٩	ق ن	٣٠، ٢٥	ج ح ك
٩	ك م ي	٢٧	ج ر د
٢٢، ١٧	ك ن ض	٢٢	ح و ر
١٩، ٨، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	ل ل	٢٦	خ ذ ي
١٤، ١١، ١٢، ١٣، ١٤		٥١، ٨	خ ر ف
١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠		٣١	خ ط ط: "كتب، خط"
٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦		٢١	د: "جمل"
٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١		٢٨	د م
٢٤	ل ب د	٢١	د م ل
١٤	ل ع ب	٢	د ه ر
٧	ل م: "أداة"	١٨	د ي ر ت
٣١	م ع ك	١٦	د م س
٢١، ١٢	ه: "أداة تعريف"	٢٤	ر ع ي: "رعى"
٣١	ه: "اسم إشارة"	٦	ز ع ف
٣١، ٢٤	و: "حرف عطف"	١٥	س ب ر
٧	و ح ش	٢١	س ب ي
١٦	ي د	١٠	س خ ل
٥	ي س ل م	٢٢، ١٥	س ق م







١٠٤٤٤٤٤٤  
نق: ٣٠

١٢١٢١٢١٢١٢  
١٢١٢١٢١٢١٢

نق: ٣١



(نق ١) - (نق ٤)



(نق ٥) - (نق ١٢) •



(نق ١٣) - (نق ١٩)



(نق ٢٠) - (نق ٢٣)



(نق ٢١)



(نق ٢٥) - (نق ٢٩)



(نق ٣٠)



(نق ٣١)

## الهوامش

ل ت ك هـ بن خ ج ب ن ع ب د ل هـ و و ج هـ  
بواسطة ت ك هـ بن خ ج ب ن ع ب د ل هـ و و ج هـ (توجس على  
أحبابه).

من وجس، ألجس القلب فرجاً: ألجس به، وقع في نفسه الخوف  
والواجس هو الهاجس، النظر ابن منظور، الإسماء أبو الفضل  
جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي المصري، لسان العرب،  
دار صادر، ١٩٥٦م، مج ٦، بيروت، ص ٢٥٣.

(٤) مثلاً في الميمنية النظر Al-Said, 1995. Die  
Personennamen in den minäischen  
Inscriptionen, Wiesbaden: Harrassowitz  
Verlag, Band 41, 133  
Harding, G. 1971. An Index and  
Concordance of Pre-Islamic Arabian Names  
and Inscriptions, Toronto: University of  
Toronto Press, 400

(٥) لقد عُرف في النقوش الحضرية بصيغة ع ب د ل هـ، انظر  
Abbadi, S., 1983. Personennamen der  
Inscriptionen aus Hatra, Hildesheim: Georg  
Olms Verlag, Band I, 139  
في كل من النقوش النضرية النظر Stark, J., 1971. Personal  
Names in Palmyrene Inscriptions,  
Oxford, Clarendon Press, 102  
وفي السريانية النظر  
Al-Jadir, A. 1983. A Comparative Study of  
the Script, Language and Proper Names of  
the Old Syriac Inscriptions, Unpublished Ph.  
D. Thesis, Wales University, 392

وبصيغة ع ب د ل هـ (انظر)  
Negev, A., 1991. Personal Names in the  
Nabatean Realm, Jerusalem: The Hebrew  
University, Qedem, No. 32, 47

و ع ب د ل هـ، الذبيبة، سليمان عبد الرحمن، ١٩٩٥، دراسة  
تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية  
السعودية، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض،  
نق ٢٣ في النقوش النبطية، كما عُرف بصيغة ع ب د ل هـ  
في الكتابات الحيرية، انظر Fowler, J., 1988. Theophoric  
Personal Names in Ancient  
Hebrew, A Comparative Study, Sheffield:  
Sheffield Academic Press, 116

العقارات النظر Al-Theeb, S., 1993. Aramaic  
and Nabataean Inscriptions from North-West  
Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National  
Library Publications, 108, 229

(٦) Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars Quinta  
Inscriptiones Saracenicae Continens, No.  
4677

(٧) Jaussen, A., Savignac, R., 1909-1914. Mission  
Archéologique en Arabie, Paris: La Société  
des Fouilles Archéologiques, No. 283

(٨) الأندلسي، أبو محمد بن أحمد بن سعد بن حزم، جمهرة أنساب  
العرب، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ/١٩٨٣م، بيروت،  
ص ١٣٨٧، زبد، أبو بكر محمد بن الحسن، الإشتقاق،

(١) هذه المجموعة من النقوش هي الجزء الثاني من الكتابات التي  
اكتشفها الأستاذ سليمان بن خطير المعطوي وقدمها لنا  
مشكوراً لدراستها ونشرها. النظر الذبيبة، سليمان بن عبد  
الرحمن، ونصيف، عبد الله آدم، نقوش عربية شمالية من  
منطقة حسمى بنبوك، تحت النشر، والمعرفة المزيد من  
الدراسات والأبحاث المنشورة حول النصوص المعروفة  
بالتمودية المكتشفة في هذه المنطقة انظر المرجع المذكور.

(٢) هناك عدد من النصوص حال التصوير الفوتوغرافي غير الموافق  
دون قراءتها بشكل مرضي، مثل النقش التصوير المكتوب  
تحت النقش رقم ٣، لم يتضح منه سوى علامات ثلاث،  
نقرأ كالتالي: ل ع ز هـ. وهناك نصوص أخرى لم يتمكن  
كاتبها من تمامها، نتيجة لتضيق المساحة، مثل النص  
التصوير المنقوش أسفل نقش رقم ٥ والمعروف: ل ز د  
ف... بواسطة ز... وقد عُرف الاسم في نقوش  
تمودية أخرى. الذبيبة، سليمان عبد الرحمن، ١٩٩٧،  
نقوش عربية شمالية من محافظة حائل، المملكة العربية  
السعودية، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، نق ٨. وكذلك  
هناك علامات عديدة متناثرة على هذه الصخرة طمست  
أحرفها إلى حد ما نتيجة للعوامل الجوية مما أدى إلى عدم  
الخروج من تفسيرها بنتيجة مرضية.

(٣) عُرف في التمودية، النظر Harding, G., with the  
Collaboration of E. Littmann. 1952. Some  
Thamudic Inscriptions from the Hashimite  
Kingdom of the Jordan. Leiden: E. J. Brill,  
Nos. 213, 220  
Winnett, F. والصقوية، النظر 1997. Safaitic Inscriptions from Jordan,  
Toronto: University of Toronto Press, Nos  
271, 671; Winnett, Safaitic, No 671

الإشارة إلى أن النقش رقم ٦٧١ يحتمل قراءة أخرى،  
حيث قرأه وبيت كالتالي: ل ت ك هـ بن خ ج ب ن  
ع ب د ل هـ و و ج هـ، بواسطة ت ك هـ بن خ ج ب ن حاج  
بن عبد الإله و و ج هـ (الذي مرّح)، إلا أنه من الأفضل أن  
نقرأ الكلمة الأخيرة و و ج هـ، لسببين، الأول من  
المستبعد أن يكون الحرف الثاني ع، فالعين جاءت في هذا  
النقش على شكل نقطة (ع ب د ل هـ)، الثاني، يصعب  
اعتبار الشكل الأخير حرفاً للكاف، فهو يقرأ، ك فقط في

النصوص الليمانية، انظر Caskel, W. 1954. Lihiyan and Lihiyanisch Arbeitsgemeinschaft  
für Forschung des Landes Nordrhein-  
Westfalen, Geisteswissenschaften, Heft, 4,  
Köln, 33-34  
أو التمودية المبكرة، الذبيبة، سليمان عبد  
الرحمن، ١٩٩٧، نقوش عربية شمالية من بحور شمال  
غرب المملكة العربية السعودية، دراسات، الجامعة  
الأردنية، مج ٢٤، عدد ٢، ص ٣٦٣، وهذا الشكل لم يقرأ  
كافاً في الصقوية إلا نادراً، لذلك فإن القراءة المقترحة لهذا  
النص هي:

- Al-Said, No. 27. وبالنسبة للمعينية النظر Personennamen, 148 الذي أشار إلى ظهوره في النقوش السبئية.
- (١٧) بالنسبة للتدمرية النظر Stark, Personal Names, 105 والنبطية النظر Cantineau, J. 1980. Le Nabatéen. Paris: Librairie Ernest Leroux, 130; Negev, Nabatean, 51.
- (١٨) بالنسبة للموروث العربي النظر القشتاني، نهاية الأرب، ص ١٢٣٦، الكلبي، جمهرة النساب، ص ١١٣، ١١٤٩، الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٠، ١٢٥٠، الهذلي، أبو محمد الحسن بن أحمد يعقوب الهذلي، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حميرا الكتاب العاشر في معارف حمير وأنسابها ويون أخبارها، دار العناهل، الدار المعلنة للنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، بيروت، ص ١٣٦.
- ابن دريد، الاشتقاق، ص ٢٥ الذي ذكر أن "غالباً" فاعل من قولهم غلب يغلب غلباً فهو غالب، رجل غلب بين الغلب، إذا غلبت غلبه حتى لا يمكن أن يملك وبذلك سمي الأسد أغلب. والنظر أيضاً عدي، نديم، طلائع، مصطفى، ١٩٨٥، معجم الأسماء العربية، طلائع للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ص ٢٤٥.
- (١٩) لا يستبعد أن تقرأ العلامة الأولى عينا، لأن الخط المعصومي لهذه العلامة قصير نسبياً مما يجعل احتمال قراءته أيضاً ع ل م مقبولا، وقد جاء الاسم بصيغة ع ل في كل من النقوش الصفوية، النظر Winnett, Harding, Cairns, No. 607، والسبئية النظر Harding, Index, 420 بينما جاء بصيغة ع ل ت في كل من القبابية والثمودية، النظر Harding, Index, 420 وهو يعادل الاسم المعروف في الموروث العربي عسل الذي فسره ابن دريد بأنه من العسلان وهو ضرب من عسل الذئب فيه اضطراب، النظر الاشتقاق، ص ٢٢٧.
- (٢٠) بالنسبة للثمودية النظر Van 'den Branden, 1950. Les Inscriptions Thamoudéennes. Louvain-Heverlé: Université de Louvain, Bibliothèque du Muséon, Vol. 25, 435, Jas 17 Littmann, E., 1943. Safaitic Inscriptions, Syria Publications of the Princeton University Expeditions to Syria in 1904-5 and 1909, Division IV, Section C, Leiden: E. J. Brill, 320; Winnett, Harding, Cairn. 624; Winnett, Safaitic, Nos. 136, 358, 943; Oxtoby, Safaitic, No. 141; Maedonald, M., Harding, G., 1976. More Safaitic Texts from Jordan, ADAJ 21, No. 6; Clark, Study, Harding, Index, Nos. 883, 1121, 671.
- (٢١) بالنسبة لأول النظر الكلبي، جمهرة النساب، ص ١٨٣، وبالنسبة للأخيرين النظر ابن منظور، لسان، ص ١٢، ص ٥١٠.
- (٢٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ١٢، ص ٥١٠-٥٠٩، الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر
- تحقيق عبد السلام محمد هارون، ١٩٩١م، دار الجبل، بيروت، ص ١١٨٦ ابن منظور، لسان العرب، ص ١٠، ص ٢٩٢.
- (٩) القشتاني، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، بيروت، ص ١١٩٥، ابن دريد، الاشتقاق، ص ٢٥٩، ٢٥٨، كما عُرف بصيغة علف، النظر ابن دريد، الاشتقاق، ص ١٨٧ الذي فسره بأنه من القلق وهو حبال لسانية وأدائها الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ص ١٣٨٧ ابن منظور، لسان العرب، ص ١٠، ص ٣٦٩. أما الشعري فيرى أن الاسم علكة، هو الهوى والحب البلازم للقلب، النظر هزاع بن عبد، ١٤١٠هـ، جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، دار أمية للنشر والتوزيع، الرياض، ص ٥١٩.
- (١٠) بالنسبة للنقوش الصفوية النظر Winnett, Safaitic, 63, 87, 811; Winnett, F., Harding G. 1978. Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press, Nos. 3176, 3730; Oxtoby, W., 1968. Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven, American Oriental Series, vol. 50, No. 65; Clark, V.A., 1980. A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan Unpublished Ph.D. Thesis University of Melbourne, 1979. University Microfilms International, Ann Arbor, Nos. 964, 1062, 180; Harding, Index, 244.
- (١١) الكلبي، أبو العلاء هشام بن محمد السائب، جمهرة النساب، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٦م، بيروت، ص ١١١٨ الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ص ١٧٥، وكان الشعري قد شرح اسم العلم المؤنث ذكره، بقوله أنها واحدة الدهر، وهو الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا، النظر الشعري، أسماء النساء، ص ٢٤٤.
- (١٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ٤، ص ٢٩٢، الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، بيروت، ص ٥٠٥.
- (١٣) بالنسبة للثمودية النظر Harding, Thamudic, Nos. 142, 343، أما بالنسبة للنبطية النظر الذبيبي، نقوش نبطية، نق Al-Theeb, Aramaic, No. 82 ١٨٢.
- (١٤) للمزيد من المصادر النظر الذبيبي، نقوش نبطية، ص ١١١، Al-Theeb, Aramic, 238.
- (١٥) وقد جاء الاسم بصيغة ف ت ح ي هـ وفي الكتابات العبرية، النظر Fowler, Theophoric, 94; Gray G. 1896. Studies in Hebrew Proper Names, London, Adam and Charles Black, 181.
- الآراء حول تفسير هذا الاسم وكذلك المقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر الذبيبي، نقوش نبطية، ص ١١٢، هامش رقم ١، Al-Theeb, Aramaic, 237.
- (١٦) بالنسبة للصفوية النظر Winnett, Harding, Cairns, No. 49; Clark, Study 2051; Winnett, Safaitic, No. 49; Clark, Study

- القاموس، منشورات دار مكتبة الحياة، ١٣٠٦هـ، مج ٩، بيروت، ص ٤١-٤٠.
- (٢٣) ابن منظور، لسان العرب، مج ٩، ص ١١٣٤ الزبيدي، تاج العروس، مج ٩، ص ١٢٧. وبالنسبة للنقوش النبطية انظر الذبيبي، وتصيف نقوش عربية شمالية من منطقة حسبي، تحت النشر.
- (٢٤) للمزيد من المناقشة والمقارنات انظر الذبيبي، سليمان عبد الرحمن، ١٩٩٧، نقوش عربية شمالية من جبل أم سلطان بمنطقة حائل، المعلقة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، الآداب، مج ١١، العدد الأول، ص ١٤.
- بالنسبة للجذر ق م انظر Huffmon, H 1965. Amorite Personal Names in the Mari Text: A Structural Lexical Study, Baltimore: The Johns Hopkins Press, 209.
- يجدر بنا أن نلفت الانتباه إلى أن جام قد قرأ نقشين من النقوش النبطية المكتشفة من قبل اللبدي بملت (Blunt) كالتالي:
- ل م ق م، بواسطة م ق م. انظر Jamme, A., 1979. The Thamudic Texts Published by the Lady Anne Blunt, Miscellanees d'ancien arabe, IX, 120, Ja: 42, f xh والقراءة مقبولة إذا اعتبرناهما نقشين يعودان إلى النبطية المتأخرة، لكن بما أنهما يعودان لمعظم نقوش مدينة حائل إلى الفترة النبطية المتوسطة، انظر الذبيبي، ١٩٩٧م، مجلة جامعة الملك سعود، الآداب، مج ١١، العدد الأول، الذبيبي، ١٩٩٧، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، فإن قراءتهما ل م ق م بواسطة ق م أكثر قبولاً.
- (٢٥) النبطية، انظر Harding, Thamudic, Nos. 297, 412 والصفوية انظر Littmann, Safaitic, No 708; Winnett, Safaitic, No 909; Winnett, Harding, Cairn, Nos. 181, 2874.
- Cantineau, Le Nabatéen, 90, Negev, Nabatean, (٢٦) 24.
- (٢٧) ابن تزييد، الاستغاثي، ص ٤١، الذي أعادها إلى الوحش، ولا يزال هذا الاسم متداولاً بيننا حتى الآن، انظر معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، ١٩٩١، مكتبة لبنان، جامعة السلطان قابوس، بيروت، مسقط، مج ٩، ص ١٨٥٥ الشعري، أسماء النساء، ص ٨٠٨.
- (٢٨) بالنسبة للصفوية انظر Winnett, Safaitic, No. 748 والمعينية انظر Al-Said, Personennamen, 98.
- Gordon, C., 1965. Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, No. 35, 495 (٢٩) اسم علم مشابه جاء في التوراة العبرية، انظر Brown, F., Driver, S., Briggs, C., 1906 A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, Oxford: Clarendon Press, 358.
- (٣٠) ابن منظور، لسان العرب، مج ٩، ص ٦٤، انظر أيضاً Al-Said, Personennamen, 98 وتجدر الإشارة إلى أن حيم في السريانية تعني 'حذاء، حلت' وكذا
- القمي
- بمعنى 'حذاء، سريع، شبيه، قوي'. انظر Costaz, L., 1963. Dictionnaire Syriac-Francais-Syriac-English Dictionary, Beirut: Imprimerie Catholique, 117.
- (٣١) بالنسبة للنبطية انظر Harding, Thamudic, Nos. 60, 417 وبالنسبة للصفوية، انظر Winnett, Harding, Nos. 1483, 2318, 3082b Cairn, Cantineau, Le Nabatéen, 107; Negev, Nabatean, (٣٢) 35; al-Khraysh, F. 1986. Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Crops Inscriptionum Semiticarum, Marburg, 100.
- (٣٣) ابن منظور، لسان العرب، مج ١٢، ص ١٥٢٧ الزبيدي، تاج العروس، مج ٩، ص ١٥٣٠٢ الجوهري، الصحاح، مج ٥، ص ٢٠٢٤.
- (٣٤) ابن منظور، لسان العرب، مج ١٠، ص ١٢١، وما زال العرب يشكون أسماء اعلام من الجذر رقي مثل رقيب، انظر معجم أسماء العرب، مج ١، ص ١٦٨٠ الخزرجي، أسماؤنا، ص ٣١٧، بالنسبة لتفسير الأخر انظر Oxtoby, Safaitic, 77.
- (٣٥) Harding, Thamudic, Nos. 345, 364, 394, 484. نود أن نلفت الانتباه إلى أن قراءة اسم العلم الأول في النقش رقم ٤٨٤ المنشور أيضاً من قبل هاردنج، استناداً إلى رسمه النقش المرفق (انظر Pl. XXII) تحتاج إلى إعادة نظر، حيث قرأه غ ب ث ت، إلا أن حرف الباء الذي جاء مرتين في هذا النص (مرة في اسم التوبة وأخرى في اسم العلم) وهذا ل ه بشكل مختلف عنه في الحرف التالي للباء، يوحي بأن القراءة المفصلة هي خ ر ث ت، وهذا الاسم جاء ست مرات في نصوص نبطية أخرى. انظر Harding, Index, 218.
- (٣٦) ابن منظور، لسان العرب، مج ١١، ص ٣٣٢، وكان الشعري قد أخذ بهذا الرأي عندما شرح اسماً مشابهاً بصيغة سخطه مشبهاً احتمالية إعادته إلى السخط أي ولد الشاة والمعز والضأن، انظر الشعري، أسماء النساء، ص ٣٤٠، وهو احتمال غير مستبعد.
- (٣٧) فقد جاء مثلاً في الحيانية انظر Al-Ansary, A., 1966. A Critical and Comparative Study of Lihyanite Personal Names, Unpublished Ph. D. Thesis, University of Leeds, 105.
- Harding, Thamudic, No. 36, Van den Branden, A. 1956. Les Textes Thamoudéens de Philby, Inscription du Nord, Vol. II, Louvain: Publications Université de Louvain.
- Winnett, Safaitic, (118, 358, ah) والصفوية (149, Winnett, Harding, Cairn, 551, Oxtoby, Safaitic, Nos. 10, 314, 345.
- لم يُعرف هذا الاسم سوى في النقوش المعينية انظر Al-Said, Personennamen, 57 وقد عُرف أيضاً في نقوش سامية أخرى مثل الحضرية انظر Abbadi, Personennamen, 83 والنبطية انظر Cantineau, Le Nabatéen, 151, Negev, Nabatean, 57.

- King, G., بسبب الغزو، وقتل فكسب. انظر 1990. Early North Arabian Thamudic E: A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from the Hima Desert of Southern Jordan and Published Material, Unpublished ph. D. Thesis, Submitted to the School of Oriental and African Studies, No. KJC 139
- (١٧) مثل النقوش النبطية، حيث جاءت هذه اللفظة، "مكن، المعوض، بصيغة اث ر، انظر Cantineau, Le Nabutéen, 69
- (١٨) مثلاً الصلوية، انظر Winnett, Harding, Cairns, No. 1640, واللعنانية، انظر Jausen, Savignac, Mission, Nos. 150, 212, 285
- (١٩) ابن منظور، لسان العرب، مج ٤، ص ١٢١١ الفروع ابداً، المعجم، ص ١٥١٧ الزبيدي، تاج العروس، مج ٣، ص ٢٥٢
- (٢٠) الذي جاء في النقوش الصلوية، انظر Winnett, Safaitic, No. 61; Winnett, Harding, Cairns, Nos. 1059 وجاء بصيغة ر م ي في نقوش حاري، انظر Huffman, Amorite, 262-3 والذبيبة، نقوش نبطية، نق ١٧، والسريانية، انظر Al-Stark, Jadir, Comparative, 404 والنذرية، انظر Stark, Personal Names, 112 وللمزيد من المقارنات، انظر Al-Theeb, Aramaic, 241-2
- (٢١) بالنسبة للصلوية، انظر Winnett, Safaitic, 280 وكان هاردينج، انظر Harding, Index, 287 قد أشار إلى ظهور العلم ر م ي، في النقش رقم ٧١٦، ٧١٥ المنشورين من قبل هاردينج وويليت، ولكن بالعودة إلى النقش ورسمتهما، انظر Winnett, Harding, Cairns, Nos. 746-745, Pl. 17 يدل على هذه القراءة الخاطئة، كما أن هاردينج قد قرأ نفس الاسم في النقش رقم ١٠٥٩ مرة ر م ي وحيدة ر م ه، انظر Harding, Index, 287-8. وهذا خطأ. بالنسبة للثمودية، انظر Harding, Thamudic, Nos. 260-300
- (٢٢) Harding, Index, 287 بالنسبة لاسم العلم المشابه ر م ي ي الوارد في النقوش النذرية، انظر Stark, Personal Names, 112، المفسر من قبل سنارك كاسم مختصر بمعنى "إلهة الشمس رفعت"، فيبدو أن من الأفضل أن يكون معناه "المسور بواسطة الإله".
- (٢٣) Harding, Index, 663
- (٢٤) الصلوية انظر Winnett, Safaitic, Nos. 244, 251 والثمودية انظر Harding, Index, 246
- (٢٥) اللعنانية، انظر Jausen, Savignac, Mission No. 73.3 والصلوي، انظر Winne t, Safaitic, 190; Oxtoby, Safaitic, Nos. 1, 144 كتابات صلوية من جبل قريضة، دراسات، المجلد الرابع عشر العدد العاشر، نق ٣. وللمزيد من المقارنات انظر
- (٢٨) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٣٥، الكلب، جمهرة النسيب، ص ١٣٢٧ الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ص ٣٦٦، ١٤١٠ الهذلي، الإكليل، ص ٩٨. كما جاء اسم أملم على قبيلة، انظر ابن دريد، الاشتقاق، ص ٢٨٥
- (٢٩) يظهر أسفل هذا النقش عدد من العلامات، يصعب إيجاد علامة أو أي رابط بينها، لكن احدها إذا صح تقديرنا نقرأ كالتالي: (ل) م ل ث خ ي ب XXX.
- (٣٠) Harding, Index, 457
- (٣١) يمكن اقتراح قراءتهما كالتالي  
ل ج ق ر ب ن س ل م ب ن ا ف XX لكن ما يحول دون قبول هذه القراءة، أن شكل الحرف الثاني في اسم البقرة بن، أقرب إلى حرف الراء، ولا يشابه حرف النون في بن الثانية. لذا فإن قراءتهما كتصعين مختلفين هي المناسبة.
- (٣٢) مثلاً في النصوص التمودية (انظر Hu) Van den Branden, Thamoudéennes, Nos 421, 202, 333 (Hu 660) والصلوية انظر الذبيبة، سليمان عبد الرحمن، ١٩٩١م، نقوش صلوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية، العصور، مج ٦، الجزء الأول، نق ٢، Oxtoby, Safaitic, 152 واللعنانية انظر Al-Ansary, Lihyanite, 110, Caskel, Lihyan, 144 وكذا في النقوش القينانية انظر، Harding, Index, 427 وبالنسبة للنقوش السامية الأخرى، انظر الذبيبة، سليمان عبد الرحمن، ١٩٩٣/١٩٩٤، دراسة للنقوش صلوية جديدة من منحط قسم الآثار والمناخ، جامعة الملك سعود (١)، رسالة المشرق، المجلد الرابع من المجلد الثاني، والأول من المجلد الثالث، ص ١٣٢، لاحظ الأخطاء المطبعية العديدة الخارجة عن إرادة المؤلف.
- (٣٣) Winnett, Harding, Cairns, Nos. 597, 1923 تلقت الانتباه إلى أن نيت و هاردينج، قد أشارا في مؤلفهما، انظر Winnett, Harding, Cairns, 608 إلى أن الاسم ل ج ب ن جاء في النقش رقم ٧٥٩ ضمن النصوص المنشورة من قبلهما، ولكن قراءتهما له كانت بصيغة ر ع ب ن (انظر المرجع نفسه ص ١٥٩) وهي القراءة الأكثر قبولاً وذلك استناداً إلى أشكال حروف هذا النص، انظر المرجع نفسه لوحة رقم ١٧.
- (٣٤) ابن منظور، لسان العرب، مج ١، ص ٧٤١ الفروع ابداً، المعجم، ص ١٧٢ الجوهري، اسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ١٣٩٩/١٩٥٦م، دار العلم للملايين، بيروت، مج ١، ص ٢٢٠.
- (٣٥) ابن منظور، لسان العرب، مج ٤، ص ٣٥٨، ٣٦٠ الزبيدي، تاج العروس، مج ٣، ص ٢٦٣.
- (٣٦) جاء في أحد النصوص التمودية التي تعود إلى الفترة الزمنية نفسها ما يشير إلى السلاح ويقرأ كالتالي: س ل ج ز د ن ف ا س د ع ف غ ن ي ب ك م ي هـ أي: تسليح

- (٧٠) Van den Branden, مثلاً التمودية النظر  
Thamoudéennes, Nos. (Hu 311), 152, (Hu  
377: 2), 193, (Hu 707:1), 229; Harding,  
Thamudic, Nos. 434; King, Thamudic, 495  
وللمزيد من المقارنات النظر الأديب، نقوش نبطية، ص  
٣٤، 216-7, Al-Theeb, Aramaic.
- (٧١) فهذه العلامات تقرأ على احتمالين الأول أن يكون نصين كتب  
بجانب بعضهما البعض، ويقرأ الأول كالتالي:  
ل ي غ (ك) (ب) ط ع ن، 'بواسطة ي غ (ك) بن طعن،'  
والثاني ل ا م و، 'بواسطة ا م و،' الاحتفال الثاني وهو  
الأغرب احتمالية أن يقرأ كلص واحد كالتالي: 'ل ي غ  
(ي) (ك) (ب) ط ع ن (ب) ل ا م و، 'بواسطة ي غ (ك) بن  
طعن بن لام،'  
(٧٢) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٣٨٣، ٣٨٤، وشرح الرجل شعر وأسرع  
والشئ الجذ والاكشاش في الأمر، النظر ابن منظور،  
لسان، مج ٨، ص ١٨٧.
- (٧٣) بالنسبة للتمودية، النظر  
Thamoudéennes, Nos. (Jsa 655), 450, (Jsa  
658), 451, (Jsa 661), 452, (Jsa-671), 454  
وكانت كنج، النظر King, Thamudic, 630 قد قرأت  
العلم الثاني في النصين رقمي ٦٥٨، ٦٥٩، هكذا، ش م د،  
وهو المعروف من قبل براندن ل ب د،  
وبالنسبة للصوفية النظر  
Oxtoby, Safaitic, Nos. 50, 79, 82; Abdadi, S., 1986. "An Archaeological  
Survey of Gabal Qurma", Sonderabdruck  
aus Archiv für Orient forschung, Band  
XXXIII No. 3; King, G. 1990. "The Basalt  
Desert Rescue Survey and Some Preliminary  
Remarks on the Safaitic Inscriptions and  
Rock Drawings", PSAS 20, Pl. III  
هذا الفعل في النقوش البدائية، النظر  
Branden, A. 1962. Les Inscriptions  
Dédantes, Beyrouth: Publications de  
L'Université Libanaise, No. 62
- (٧٤) الذي عُرف أيضاً في النقوش الأوجاريتية، النظر  
Gordon, Ugaritic  
Biella, J., وكذلك النقوش السبئية، النظر  
1982. Dictionary of Old South Arabic:  
Sabaean Dialect, Harvard: Harvard Semitic  
Studies, 395-6 وأيضاً في التوراة العبرية، النظر  
Brown, and others, Hebrew, 761  
النظر Costaz, Syriac, 254، والحيالية النظر  
Caskel, Lihyan, No. 9:6، وجاء بصيغة غ ل م ت  
في النقوش التمودية، النظر King, Thamudic, 685  
Winnett, Safaitic, Nos. 737, 922; Littmann, (٧٥)  
Safaitic, 337; Winnett, Harding, Cairns, 600  
وجاء في المصادر العربية بصيغة غلام، النظر الهمداني،  
الإكليل، ص ١٩٣، ١٧٩، ١٨٠.
- (٧٦) بالنسبة للحيالية، النظر Caskel, Lihyan, 148، أما الصوفية،  
النظر Littmann, Safaitic, No. 1000; Winnett,  
Safaitic, Nos. 119, 378, 607. يجدر بنا لفت الانتباه
- المرجع نفسه، ص ١١٣٥، والتمودية، النظر Harding,  
Thamudic, Nos. 19, 196، الأديب، ١٩٩٧، دراسات،  
مج ٢٤، عدد ٢، نق ١١.
- (٥٦) ابن منظور، لسان العرب، مج ١٣، ص ١٣٤٨ ابن دريد،  
الاشتقاق، ص ١١٠٢ الفيروز ابادي، المحيط، ص ١٥٨٢.
- (٥٧) ابن منظور، لسان العرب، مج ٢، ص ١٦٧ الفيروز ابادي،  
المحيط، ص ٢٢٠، ع ث اسم علم جاء في النقوش  
الصوفية لكن أوكستبي لم يشرحه، النظر Oxtoby,  
Safaitic, Nos. 350.
- (٥٨) إذا أُعتبرت هذه اللفظة ه د د نصاً مستقلاً فإن أفضل تفسير هو  
اعتبار الهاء أداة للداء و د د الإله المعروف في الكتابات  
الأرامية، النظر Maraqtan, Personennamen, 50.
- (٥٩) ابن منظور، لسان العرب، مج ١، ص ٧٠٦٩.
- (٦٠) الصوفية، النظر Harding, Index, 340; Winnett,  
Safaitic, 167; Winnet, Harding, Cairns, 580  
وبالنسبة للنبطية، النظر Al-Khrayshah,  
Personennamen, 169; Negev, Nabatean, 61  
وكان نوب قد أعاد هذا الاسم إلى الجذر سمية شتم، وهو  
ما لا يعول إليه.
- (٦١) بالنسبة للحضرية، النظر Abbadi, Personennamen, 166  
التعمرية النظر Stark, Personal Names, 101 الذي  
أعاده إلى سب وهو الحبل أو الوئد.
- (٦٢) ابن منظور، لسان العرب، مج ١١، ص ١٢٥٠ الفيروز ابادي،  
المحيط، ص ١٢٩٣.
- (٦٣) Brown, and Others, Hebrew, 198.
- (٦٤) ابن منظور، لسان العرب، مج ١٢، ص ٢١٢، وعُرف فويمان  
كاسم علم لشخص وقبيلة و يذوم كاسم علم لمكان، النظر،  
ابن منظور، لسان العرب، مج ١٢، ص ٢١٨.
- (٦٥) Winnett, Harding, Cairns, No. 1204، د م ل ا، د م ل ا  
ل، د م ل ي ه ب، أسماء أصنام جاءت في الكتابات  
العبرية، النظر (Fowler, Theophoric, 126, 165).
- (٦٦) ومن هذه الاحتمالات أن يقرأ النص كالتالي:  
ب س ق م ف غ ن ح و ر، أي بواسطة  
سقم (الذي) شق (حزن، قلق) على حوز، باعتبار أن الفعل  
يقرأ غ ن ح و والغض، غنضته غنضاً: جهذ وشق عليه،  
النظر ابن منظور، لسان، مج ٧، ص ٢٠١.
- (٦٧) ابن منظور، لسان العرب، مج ١٢، ص ٢٨٨، بالإضافة إلى  
هذه الاحتمالات فإن ليمان يشير إلى أن هذا الاسم له  
علاقة بشجرة الجعير السقم، النظر Littmann,  
Safaitic, 333.
- (٦٨) في التمودية، النظر Harding, Thamudic, Nos. 264,  
Littmann, Safaitic, 293, 427، والصوفية، النظر  
Harding, Index, Nos. 63, 1193، والسبئية النظر  
322.
- (٦٩) للمزيد من المقارنات النظر الأديب، ١٩٩٧، مجلة جامعة الملك  
سعود، كلية الآداب، مج ١١، العدد الأول، لقي ١٠،  
الأديب، كلية الآثار، جامعة القاهرة، نق ٨.

- لأنه لم يبق في يده ولا يذهب ولا يموت، كالتبذير من الرجال  
النازم لرحاله لا يفارقه، انظر لسان، مج ٣، ص ٣٨٥.
- (٧٩) الأول كُتب بشكل عمودي في أعلى النص رقم ٣٤ ويقراء  
ل ن ل ل ثواسطة ن ل ل، المعروف بصيغة ن ل في  
النقوش الصغوية، انظر Harding, Index, 599، والثاني  
الذي لفصل اعتباره وسماً، فقد حُط بجانب الرسمة المقلدة  
لوعاً ما لأحد الجمال.
- (٨٠) هذه العلامات الثلاث تقرأ على عدة احتمالات، نظراً لتكون  
الشكل الدائري الأول، يقرأ إما وراً أو عيناً أو جيباً،  
وكذا الشكل الثالث، يقرأ أيضاً إما هاماً أو كافاً أو عيناً،  
انظر الذهب، ١٩٩٧، دراسات، مج ٢٤، عدد ٢، ص  
٣٩٣، Harding, Thamudic, pl. vixx., Winnett, F. 1937. A Study of the Lihyanite and  
Thamudic Inscriptions, Toronto: The  
University of Toronto Press pl. x
- لذا فهو يقرأ: و ح ك، و ح غ، و ح ح ك، و ح ح غ، إلخ، إلا أننا  
فضلنا القراءة السابقة، لكونها تحيط معنى مقبولاً، لكن لو  
أخذنا بقراءة كج المخالفة للمختصين، فإن الاسم يقرأ ح  
ح ك، حنالك وهو ما لا يعول إليه.
- (٨١) الجوهرى، الصحاح، مج ١، ص ١٣٥٤، الزبيدي، تاج المعروس،  
مج ١، ص ١١٢١ ابن منظور، لسان، مج ٣، ص ٤٠٨.
- (٨٢) Ryckmans, G., 1934-5. Les Noms Propres sud-  
sémitiques, Louvain; Bibliothèque du Muséon  
١٩٩٧، no: 2, Harding, Index, 97  
دراسات، مج ٢٤، عدد ٢، نق ١٥.
- (٨٣) Harding, Index, 218.
- (٨٤) ابن منظور، لسان، مج ١٤، ص ٢٢٥.
- (٨٥) Harding, Index, 182; Littmann, Safaitic, No. 874;  
Winnett, Harding, Cairns, No. 2376  
الخطا المعطومي غير المقصود، عندما أشار هاردينج إلى أن  
النقش يعمل رقم ٢٣٧٥ مع أن الرقم الصحيح هو ٢٣٧٦.
- (٨٦) ابن منظور، لسان، مج ٣، ص ١٤٦-١٤٧ الفيروز ابادي،  
المعيط، ص ٣٥٢.
- (٨٧) للمزيد انظر ابن منظور، لسان، مج ٣، ص ١٤٤، وكان ليمان  
قد فسر هذا الاسم بمعنى 'الحقود'، انظر  
Safaitic, 316.
- (٨٨) الصغوية، انظر Harding, Index, 125، والأجارية، انظر  
Gordon, Ugaritic, 371.
- (٨٩) ابن منظور، لسان، مج ١٤، ص ١٠٠-١٠١ الفيروز ابادي،  
المعيط، ص ١٦٢٣.
- (٩٠) Brown, and others, Hebrew, 106.
- (٩١) ابن منظور، لسان، مج ١٢، ص ٢٠٧، من المستحسن لفت  
الانتباه إلى أن د م، د م جاءت في الأجزاء، انظر  
Gordon, Ugaritic, 385، وكذا التوراة العبرية بصيغة  
M<sup>1</sup> T<sup>1</sup>، انظر Brown and others, p. 196.
- (٩٢) Winnett, Safaitic, No. 442; Winnett, Harding  
Cairns, Nos. 1546, 2876; وقد ورد الاسم بصيغة
- إلى نقطتين الأولى أن قراءة وينيت للعلمين الأول والرابع  
في النقش رقم ٦٠٧، قراءة غير مرجحة، فبالرغم من أن  
العلامة الأخيرة في حروف العلم الأول، هي شكل لحرف  
القاف والشكل الثاني في حروف العلم الرابع هو شكل  
لحرف الزاء، إلا أن وينيت قرأ كلا العلمين ر ف د، ولكن  
القراءة الصحيحة هي: علي التواني ر ي ق و ب ر د،  
والاسم الثاني شرف في نقوش صغوية أخرى، انظر  
Harding, Index, 101. النقطة الثانية التي يجدر بنا  
لفت النظر إليها هي الخطأ الذي وقع فيه الفرنسيان جوسين  
وسافيناك، حيث اعتبرا النقش العمودي المنشورة لوحته في  
مؤلفهما، انظر Jaussen, Savignac, Mission, pl.  
CL1 نقشتين مختلفتين تحت رقمي JS 658+658 bis وهو  
ما أخذ به أيضاً فان دن براندين، انظر Van den  
Branden, Thamoudéennes, 451 الذي قرأ جزء  
الأول الموسوم بالرقم JS 658 كالتالي:
- ل س ل م ت ب ن ل ب د و ر ع ي و و ح د،  
ثواسطة سلامة بن ليد ورعي (وكان) وحيداً، أما كنج، فقد  
قرأت اسم العلم الثاني ثم د بدلاً من ل ب د، انظر  
King, Thamudic, 630 أما الجزء الثاني الموسوم  
بالرقم JS 658 bis فقد قرأ كالتالي، 'حدش ر س ل م  
و ب ل، انظر Littmann, Enno, 1940. Thamud  
und Safa: Studien zur Altnordarabischen  
Innschriftenkunde, Leipzig: Kraus Reprint LT  
D, 149 بينما قرئت الكلمة الأخيرة مرة غ ن م، انظر  
Van den Branden, Thamoudéennes, 451 ومرة  
غ (ن ي ت)، انظر King, Thamudic, 630 ولكنه،  
استناداً إلى رسمة هذا النقش الموسوم كما قلنا خطأ  
بالرقمين JS 658, 658, bis قلنا لفصل قراءته على  
أساس أنه نقش واحد يقرأ كالتالي
- ل س ل م ت ب ن ش م د و (ر) ع ي و ي ح د  
ف حدش ر س ل م و غ (ن م) ثواسطة سلامة بن  
شمع ورعي الإبل، فلو شرا السلامة والظبيعة، رغم  
صعوبة قراءة الحرف الأول في الكلمة الخامسة قلنا فهو  
أقرب إلى الواو، لكن احتمالية وقوع كاتبه في الخطأ، امر  
وارد، الفخذة العظيمة السنام ويقال بكثرة تجدد، انظر ابن  
منظور، لسان، مج ٣، ص ٣٤٣.
- (٧٧) الكلبى، جبهة السب، ص ١٣٣٩ الأندلسي، جبهة أنساب  
العرب، ص ١٩٥، ٢٣٣، الهمداني، الإكليل، ص ٣٩، ٥٢،  
١١٤٥ ابن دريد، الاشتقاق، ص ١١٤ ابن منظور، لسان،  
مج ٣، ص ٣٨٨.
- (٧٨) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٣٧-٣٦، انظر أيضاً ابن منظور،  
لسان، مج ٣، ص ٣٨٥، ٣٨٦، وكان هزاع الشعري عند  
شرحه للاسم المؤنث ليد، قد أخذ بالشرح الأول مع  
إضافته لتفسير آخر، وهو أنه من ليد، أي كثير المال،  
انظر الشعري، أسماء النساء، ص ٦٣٧، وكان ابن منظور  
قد أشار إلى أن ليداً اسم لسر للقمان بن عاد واسماء بذلك

أرأته لأنها بكل المقاييس غير مقبولة البتة، حيث فسر ذن بمعنى "موت، هلاك" وكذلك الكندي وبنيت الذي غير رأيه في مقاله المنشور سنة ١٩٨٥، حيث فضل قراءة ذن، ز

ث، ذن، ذت، انظر Winnett, P., 1985. Studies in Thamudic, Journal of the College of Art, King Saud University, vol. 12, no. 1, Nos.

45, 51, 57, 68، وقدم في هذا أيضاً الروسان، انظر

الروسان، القبائل، ص ٩٧، والعجلوني، أحمد،

A., 1986. A Comparative Study of Thamudic and Safaitic Vocabularies, Unpublished M.A. Thesis, Institute of Archaeology and

Anthropology, Yarmouk University, 31

استخدم أسلوباً غريباً في الاتصالات، وكذلك ركس سمعت

أثناء تطبيقه على نقش رقوق الثمودي، انظر هيلي، جون،

وركس سمعت ١٩٨٩، جوسن - سافليوك ١٧ - أقدم وثيقة

عربية مؤرخة، سنة ٢٦٧م، اطال ١٢، ص ١٠٨، لاحظ

كثرة الأخطاء المطبعية والاملائية في هذا المقال الخارجية

عن إرادة الباحثين، كما يلتصق عدم اشارتهما إلى أن

الانصاري قد اشار قبلهما إلى أن النقش رقم JS 17،

قريب الشبه في أسلوبه وألفاظه بالأسلوب العربي الفصحى،

انظر الانصاري، عبد الرحمن الطيب وأخرون،

١٤٠٤هـ/١٩٨٤، مواقع أثرية وصور من حضارات

العرب في المملكة العربية السعودية، العلا (إبدان)، الحجر

(مدائن صالح)، جامعة الملك سعود، كلية الآداب،

الرياض، ص ٣٢ - ٣٣.

ولكننا لا نميل إلى قراءة هذا الشكل ذالاً لاختلاف الواضع بين

شكل حرفي الذال والزاء في هذه النوعية من النقوش

(التمودية)، فحرف (ز) عبارة عن خط إما عمودي أو أفقي

يصل بين خطين صغيرين متوازيين هكذا

١ ١ ١ . ولاهمية هذا النقطة أثرا الإشارة ولو

بشكل مختصر، لنوضح رأينا حولها، فقد ظهر لدى هؤلاء

الدارسين استناداً إلى فراغاتهم شكلان رئيسيان لحرف (ز)

وهو ١ ١ ١ أو ١ ١ ١ . الانصاري،

١٩٧٠، مجلة كلية الآداب، جامعة الرياض، مج ١، نق ٣،

لوحة ١٢١، والسؤال المطروح هو لماذا يستخدم أصحاب

هذا اللفظ شكلين مختلفين كلياً لصوت واحد وهو الذال؟

رغم أنها ظاهرة غير معروفة على الإطلاق في اللهجات

العربية القديمة، فالمعروف في اللهجات الأرامية وجود

صوتين مختلفين لشكل واحد، مثل صوتي الذال والذال

والخين والخين... الخ وهي أيضاً ظاهرة غير معروفة في

اللهجات العربية الجنوبية التي يُعد الخط التمودي قسماً

لأحدى هذه اللهجات. ولهي محاولة للفت الانتباه إلى أن

الدارسين لم يوفقوا في قراءتهم للأشكال الأولى كحرف، ز

نورد بعض الأمثلة التي لم اختيارها عشوائياً.

أولاً: كلمات جاء فيها الشكل (I) وقرأ كحرف ذال.

١- اسم القبيلة المقروء من قبل:

دم ي في النقوش التدمرية، رغم أن ستارك فضل قراءته

رم ي، انظر Stark, Personal Names, 112، وأيضاً

جاء في النقوش النبطية، انظر Harding, Index, 244.

(٩٣) بالنسبة لنقوش المعبد السامالية (التمودية والصقوية) انظر

الذبيبي، ١٩٩٧، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، نق ٢٧،

Winnett, F., 1971. An Arabian Miscellany, Annali delp Istituto Orientale di Napoli, 31

١٥٣، No. 43, Oxtoby, Safaitic, (1971)، وجاء في

النقوش السبئية بصيغتين الأولى ع م، انظر Harding, Index, 434

والثانية (إذا صحت مقارنته) ع م ر

٣٧٣ ع م هو الذي أمر، خلق، انظر Tairan, S., 1992. Die Personennamen in den

altsabaischen inschriften, Hildeheim: Georg Olms Verlag, Texte und Studien zur

Orientalistik 8, 160.

Gröndahl, Personennamen 109, Benz, F., 1972. (٩١)

Personal Names in the Phoenician and Punic

Inscriptions, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl no.: 8, 379

ع م و اسم علم مشابه عُرف في النقوش الآرامية القديمة، انظر

Maraqten, Personennamen, 199

Littmann, Safaitic, Nos. 199, 250, 1161, 1196; (٩٥)

Winnett, Safaitic, Nos. 261, 532; Harding, Cairns, Nos. 658, 883; Harding,

Index, 487

كما جاء ق م ر كاسم قبيلة في النقوش الصقوية، انظر الروسان،

محمود محمد، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، القبائل التمودية

والصقوية، دراسة مقارنة، عمادة شؤون المكتبات، جامعة

الملك سعود، الرياض، ص ٣٤٩-٣٥٢.

(٩٦) بالنسبة للأوجاريتية، انظر Gordon, Ugaritic, 479

والنبطية، انظر Negev, Nabatean, 58

(٩٧) الأندلسي، جبهة أنساب العرب، ص ١٨٧، وتسمى المرأة قَمِير

وهو تصغير قَمَر، انظر ابن دريد، الاستعلاق، ص

٤٦٩، ١٥٢٣ الهذلي، الإكليل، ص ٨٢.

Winnett, Study, 36 (Hu 372), (Hu 275.1). (٩٨)

Harding, Thamudic, Nos. 100, 101, Winnett, Study, 38 (JSI), (JS 219, 584), 39 (JS 204,

585) وكان جوسن ومافليوك قد قرأ الأداة زن ذن في

عدة نصوص (انظر مثلاً Jaussen, Savignac, Mission, Nos. Tham 202, 203

فيان دن براندن، انظر Van den Branden, Thamoudéennes, 512; Van den Branden,

Philby II, 160 وأيضاً الانصاري، عبد الرحمن الطيب،

١٩٧٠، كتابات من الأدب، مجلة كلية الآداب، جامعة

الرياض، المجلد الأول، نق ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠،

وأيضاً التيجيكي جام الذي كتب مقدمة تاريخية عن الآراء

المختلفة حول الأدوات زن و ذت، انظر Jamme, A., 1967. The So-Called Demonstrative

Pronouns dn and gt, Thamudic Studies, Washington, D.C., 4-9

ولكننا لن نلقي بالاً إلى

ولا يستبعد أن يقرأ الشكل (T) لحرف ز، وذلك أن الكاتب ربما أخطأ كتابة الخط الألفي الصغير في أسفل الخط العمودي، ومثل هذه الأمثلة جاءت في عدد من النقوش.

العلمان ز ذ ل و ز ع م (النظر) Winnett, JCA, 12, No. 87, (1985), No. 87.

ومما يؤكد ما ذهبنا إليه من أن الأشكال الأولى يصعب قراءتها، غير أشكال حرف (ز)، الكلمات الواردة في عدد من النقوش النمودية، والمنشورة من قبل هاردنج، انظر Harding, Thamudic (نق ٢٢٣)، ز ي د (نق ٢٢٢)، ز ل ي (نق ٤٨، ٤٩، ٣٤٢، ٣٧١) التي لو قرئت من قبل براندن لقرئت ذ د، ذ ي د، ذ ل ي، على كل حال ذهبنا إلى أن أسماء السارة الأولى جاءت في اللحيانية والثانية في الصفوية، انظر القدرة، حسين محمد، ١٩٩٣، دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، معهد الآثار والاثربولوجيا، ص ٨٩، كما جاءت الصيغتان المذكورتان والمؤننتان في كل من النقوش القتيانية، انظر Ricks, S., 1989. Lexicon of Inscriptions Qatabanian, Rome: Editrice Pontificio Istituto Biblico, 43. انظر بيستون وأخرون، المعجم، ص ٢٧، Kropp, M., 1992, "The Inscriptions Ghoneim AFO 27. 1980. AUB 10: A Fortunate Error," PSAS, no. 22, 55. بينما جاء اسم الإشارة في كل من الفينيقية بصيغة زن، انظر Harris, Z., 1936. A Grammar of the Phoenician Language, New Haven: American Oriental Society, 98. والأثيوبية بصيغة zo, za، انظر Lambdin, Th., 1978, Introduction to Classical Ethiopic (Ge'ez), Harvard: University Semitic Museum II, 27.

(١٠٠) بخصوص الفترة الزمنية للنقوش النمودية، انظر الأديب، ١٩٩٧، دراسات، المجلد ٢٤، عدد ٢، ١٩٩٧م. وبذلك تتزامن فترة انتهاء النقوش النمودية مع النقوش النبطية، حيث أن آخر نقش كتبت بالنبطية يعود إلى القرن الرابع الميلادي.

(١٠١) هذه الصيغة من النصوص معروفة في العديد من النقوش السامية القديمة، مثل النبطية، انظر، المعقل، خليل إبراهيم، الأديب، سليمان عبد الرحمن، ١٩٩٦، الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف، مطبعة الخالد، الرياض، نق ٥، وكذا في النقوش العربية الجنوبية المعروفة بالزبور، انظر ريكنيز، جاك، مولر، ولتر، عبد الله، يوسف، ١٩٩٤، نقوش حبشية قديمة في اليمن، منشورات المعهد الشرقي في لوفان، لوفان الجديدة، نق ٥، حيث يرد في هذا النص توقيع الكاتب وليس اسمه.

(١٠٢) ابن منظور، لسان، مج ١، ص ١٤٩٠ الفيروز ابادي، المحيط، ص ١٢٣١.

Van den Branden, Thamoudéennes, (Hu 135:1, Hu 793), 91, 234; Winnett, JCA, 12, no: 1, (1985), Nos. 106, 107.

ذ ب ن والصحيح ز ب ن.

٢- JS 227, pl. CXL I. Ven den Branden, Thamoudéennes, 371.

ك م ن ب ذ ب د س ل م، ك م ن ب ذ ب د تحيات والصحيح ز ب د س ل م، كريد بن سالم، العلامات الثلاث الأولى، المكتوبة بأسلوب الخط الألفي، يبدو أنه لا علاقة لها بهذا النقش النمودي، المكتوب بأسلوب الخط العمودي فالأقرب أنها أحرف معينية.

ثانياً: كلمات جاء فيها الشكل (H) وقرأ كحرف ذ:

Ven den Branden, Thamoudéennes (Hu 260, Winnett, JCA, 12, no: 1, (1985), No. 61.

ث ج ح ذ ن ج م والصحيح ث ج ح (ط) (ب) ح ز ن (ب) ع م، توج (نق) بن حزن بن عم.

ثالثاً: كلمات جاء فيها الشكل (T) وقرأ: ز والمفروض ظ.

١- JS 702, pl. CLI; Ven den Branden, Thamoudéennes, 461; King, Thamoudic, 633.

ل ز ع ن ب ا م د والصحيح ل ط ع ن بن أسد، كما اقترحت أيضاً كنج.

٢- Winnett, Study, 31 (Hu 285, 49), pl. IV; Littmann, Thamoud, No. 61.

ل ط ع ط ل ت ب ن ز ن ه ج م ل والصحيح ل ط ع ط ل ت ب ن ط ن ه ج م ل "الجميل لمطلت بن طن".  
طنون وطنينة علمان عرفا في الموروث العربي (انظر الشمرى، أسماء النساء، ص ٤٧١، الطروجي، أسماؤنا، ص ٤٣٢، ابن منظور، لسان، مج ١٣، ص ٢٧٥ معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ١٠٨٧).

٣- Harding, Thamudic, No. 490; Jamma, A., 1988. "Miscellanées d'ancien qrab xvi, Washington, D.C. 273.

المعروف من قبل جام كالتالي:

و ع ذ ذ ل ج و ر و ل ل ت ب ن ل ش ر ذ ل ل خ ل ل

والقراءة الصحيحة هي:

و ع ق ز ذ ل ج ح ر و ل ل ت ب ن ل ش ر ذ ل ل خ ل ل

وعقز من قبيلة حضير وللت بن لشر من قبيلة خلل

٤- Harding, Thamudic, No. 489; Jamma, (1988), xvi, p. 273.

المعروف من قبل جام كالتالي:

و ذ ك ر ت ل ت ذ ب ن ل ش ر ذ ل ل خ ل ل

والقراءة الصحيحة هي:

و ذ ك ر ت ل ت ز د ب ن ل ش ر ذ ل ل خ ل ل  
وللذكر الثلاث زيد بن لشر (من قبيلة خلل).

Harding, Thamudic, Nos. 124, 251, 299, 393, (١٠٤)  
424, Winnett, AION, 31 1971, No. 2; Van  
den Branden, Thamoudéennes, 459 (Jsa  
692), Van den Branden, Philby II, 74-5  
(308F).  
وجاء الفعل إذا صحت قراءة براندين مع الضمير المتصل المفرد  
هكذا ش ف ل ي خ ط م هـ ش ف ل ك تبة (خطه)،  
انظر Van den Branden, Thamoudéennes, 452  
(Jsa 665).

(١٠٣) ابن منظور، لسان، مج. ١، ص ٤٦٨-٤٧٠. وإذا صبح هذا  
التفسير، فإن اسماً مشابهاً عُرف في الموروث العربي  
بصيغة ذلك، انظر ابن دريد، الاشتقاق، ص ١٤٨٩ الكلب،  
جمهرة النساب، ص ١١٨ الأندلسي، جمهرة أنساب العرب،  
ص ١٣٢٨ الهمداني، الاكثيل، ص ١٠٤، وأيضاً بصيغة  
عكاك، انظر الهمداني، الاكثيل، ص ٥٤، وشكّه، انظر  
الشعري، أسماء النساء، ص ٥١٨.

### Unrecorded North Arabic Inscriptions From "al-Hind", Tabuk, Saudi Arabia

S. Al-Theeb and A. Naseef

#### ABSTRACT

This study analyses the collection of thirty-one unpublished rock inscriptions, known as Thamudic, found in the site of "al-Hind", in north-west Saudi Arabia, near the border with Jordan.

They are dated by internal evidence, to the late Thamudic period, i.e. between first century, B.C. and first half of the third century A.D.

These inscriptions bring to light several new personal names. This paper discusses the etymology of these names, their meanings and interpretation from a social and cultural point of view. In addition, several vocabularies are found in the inscriptions and these have been also discussed. Among them, two words seem to be new.